العدد ٢٠٠ — الأحد أول مايو سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الثلاثة المتضامنون!

(المصرى افندى) : أهو انتم بس اللى متضامنين فى الوزارة كلها ! ... ياتقعدوا فى الوزارة مع بعض ... ياتخرجوا مع بعض !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

أقيلت الوزارة النحاسية فى يوم ٣٠ ديسمبر الماضى بينما كنت فى أوروبا . ولم أدهش يومها ولم أفاجأ بهذه الاقالة ، فقد كانت ظروف خاصة ، وإن شئت فقل الصدفة قد وضعتنى (أثناء مرافقتى للركب الملكى فى أوروبا فى ربيع وصيف العام الماضى ، ثم بعد عودة صاحب الجلالة الملك من رحلته) . وضعتنى بحيث أمكننى أن اتصل عن قرب بسير الحوادث السياسية الهامة وأن اسمع أو اعرف كثيراً من التفاصيل التى لم تخرج بعد الى النور .

ولقد أدركت منذ شهر اكتوبر الماضى، أى قبل سفرى إلى أوروبا بشهر ، أن سير الحوادث لا يمكن أن ينتهى إلا بصدمة عنيفة.. وقد كان ، وأقيلت الوزارة النحاسية لأن الجو الذى أثارته حوادث معينة وبعض تصرفات وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .. ذلك الجو الذى ساده سوء الظن فى الوزارة وانعدام كل ثقة فى حسن نواياها وفى كل تصرف من تصرفاتها لم يكن يسمح بوجود تعاون أو شبه تعاون بين القصر والوزارة ، وهو التعاون الذى لا بد منه لقيام أية وزارة بمسئولية الحكم .

أقيلت إذن الوزارة النحاسية ، وضاعت جهود الذين عملوا صادقين مخلصين — كل حسب مجهوده المتواضع أو مجهوده الكبير — على وجود تعاون مثمر بين العرش وحكومة الاغلبية .

وفى استطاعتى أن أقرر وأؤكد هنا أننى رأيت خلال الشهور الخمسة التى رافقت فيها الركب الملكى فى أوروبا . . رأيت من جميع افراد الحاشية كبارهم وصغارهم ، ومن بينهم خاصة المقربين من جلالة الملك المحبوب والذين لآرائهم وزن وقيمة عند جلالته ، رأيت منهم رغبة صادقة خالصة فى أن يكون هناك تعاون تام بين العرش وحكومة الاغلبية الوفدية من أجل مصر وخير البلاد .

واستطيع أن أؤكد كذلك أن بعض كبار افراد الحاشية تطوع أكثر من مرة لتذليل الصعوبات التى كانت تقوم من وقت لآخر ولازالة الالتباس وسوء الظن ، ورغبة منه فى قيام تعاون صادق بين العرش والوزارة النحاسية . واسدى للحكومة الوفدية اكبر الخدمات دون أن تعرف الحكومة المذكورة شيئا عن جهوده .

والواقع أن رجال القصر عملوا كل ما فى جهدهم لتلافى الصدع وأسباب الخلاف بين العرش والاغلبية ، فلما تبينوا أن جهودهم ضائعة ، كان لابد لهم من الانضمام الى ناحية . .

ولقد كان عجيبا أن ينتظر أحد منهم أن ينضموا الى ناحية غير الناحية التى اختاروها !

* * *

وأريد اليوم أن أذكر بالترتيب الحوادث والتصرفات التى كان من شأنها خلق جو من الريبة وسوء الظن وانعدام الثقة ، وضيق الصدر وعدم الاطمئنان .

وقد تكون هناك تصرفات أو حوادث أخرى لم أسمع بها ، كذلك أرى انصافا لنفسى أن انبه الى أننى اعتمد فيما ارويه هنا على الذاكرة ، ولهذا أرجو الذين يتناولهم الحديث أن يرجحوا حسن القصد إذا أنا اخطأت فى ذكر تفصيل ما ، وليعلموا أن كل ما اقصد اليه هو أن اسرد — بدون محاباة — وجوه الخطأ فى معاملة ملك أعلن اكثر من مرة لخاصة المقربين منه انه يريد أن يضع يده فى يد حكومة الاغلبية ويتعاون معها من أجل العمل لخير مصر ، لعل وعسى اذا سنحت الفرصة مرة ثانية ، عرف الذين اخطأوا فى الماضى ولو بحسن قصد كيف يتحاشون اسباب خلق سوء الظن واحراج الصدور .

* * *

انتقل المغفور له الملك فؤاد إلى جوار ربه فى يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦ ، وانعقد البرلمان فى يوم ٨ مايو وفتحت أمامه وصية الراحل الكريم ، واختار البرلمان أعضاء مجلس الوصاية .

وعاد من انجلترا صاحب الجلالة الملك فاروق ، واستقبلت مصر مليكها الشاب الحزين بعين نادية وقد رأت كيف رسم الحزن خطوطه على وجهه الصبوح .

ولما أذاع جلالته تحية شكره لأمته المصرية الوفية ، وسمعت الملايين أمام جهاز الراديو كيف تهدج صوت مليكها الشاب المحبوب وهو يذكر يوم غادر مصر وفارق أباه وكيف شاءت ارادة الله أن لا يراه ... هنا لمس كل انسان مقدار حب فاروق لأبيه الراحل العظيم .

واستقالت وزارة صاحب (الدولة) على ماهر باشا وقامت وزارة صاحب (الدولة) مصطفى النحاس باشا ... وحل يوم اجتماع البرلمان فى دورته العادية ... وإذا برئيس الوزراء ينعم عليه بالوشاح الاكبر من نيشان محمد على ، وإذا بالوزراء ينعم على بعضهم برتبة الباشوية وعلى بعضهم الآخر بمختلف الاوسمة والنياشين . هذا ولم يكن قد مضى على وفاة الملك الراحل شهر واحد . . . أى قبل أن تنقضى أيام الحداد الذى جرى به العرف ... أى الاربعون !

أوسمة ورتب للوزراء الوفديين ولمآتم على وفاة ... المغفور له الملك فؤاد الأربعون !!

الحكومة تطالب بايجار عن سراى القبة وسراى المنتزه

تخفيض مخصصات صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات

ولقد يعتذر هنا عن الوزارة النحاسية بانها ليست هى التى كانت تملك حق الانعام، وأن مجلس الوصاية هو الذى انعم ... وهذا صحيح، ولكن يقال إن مجلس الوصاية لم ينعم الا بناء على طلب الوزارة نفسها بل والحاحها، ورغبتها فى أن لا تمثل أمام البرلمان الا وجميع أعضائها يحملون لقب الباشوية.

وسواء صدق الرواة فى هذا أو لم يصدقوا، فان هذا التصرف قد أحدث يومها أثرا سيئا جداً فى نفس المليك الشاب الحزين الذى لم تكن دمعته قد جفت بعد على أبيه البار.. بل لعل تلك البداية كانت أسوأ بداية يمكن للوزارة أن تستهل بها علاقاتها مع الملك فاروق.

وكما قال مرة كبير من رجال القصر: « هب أن وزارة النحاس باشا لم تطلب هذه الانعامات كما يقال ... ألم يكن فى استطاعتها أن تعتذر عن قبول هذه الانعامات وتقترح ارجاءها إلى مابعد انقضاء أيام الحداد مراعاة لخاطر الملك الحزين؟»

***

وبعد هـذا ماذا جرى؟... جرى أن تقدمت الحكومة تطالب بأجرة عن سراى القبة بالقاهرة وسراى المنتزه برمل الاسكندرية وتقول ما معناه وخلاصته إن الدولة ليست مكلفة بتحمل نفقات أربعة قصور رسمية وأن العرف جرى فى العهود السابقة على أن يكون لصاحب العرش قصران رسميان فقط: احدهما فى القاهرة وهو سراى عابدين والآخر فى الاسكندرية وهو قصر رأس التين.

أما سراى القبة وسراى المنتزه فقد كانتا من الاملاك الخاصة لسمو الخديوى السابق، وإذا كانت الحكومة قد اشترتهما فى وقت ما ووضعتهما تحت تصرف رب العرش، فان الحكومة ترى اليوم أن يدفع رب العرش أجرة عن القصرين المذكورين فى مقابل استعمالها.

هكذا ... وكان السؤال الطبيعى الذى وثب إلى كل فم يومها وردده جنبات القصر هو: لماذا سكتت جميع الحكومات ومن بينها حكومات وفدية عن التقدم بهذا الاقتراح فى عهد الملك فؤاد، ولم تتقدم به الا الآن فى عهد الملك فاروق ... الشاب؟

***

ويذكر القراء ان جلالة الملك فاروق استهل حكمه بان تنازل لخزانة الدولة عن خمسين ألف جنيه أى نحو ثلث مخصصاته السنوية..

ولكن الوزارة النحاسية فتحت بعدها باب الحديث فى تخفيض مخصصات حضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات.

وذهب يومها عظيم ذو مقام سام لكى يعرض على مسامع صاحب الجلالة الملك اقتراحات الحكومة فى هذا الشأن..

ودخل العظيم المذكور، وقبل ان يفتح فمه بكلمة واحدة مما جاء لأجله، فاجأه صاحب الجلالة بقوله:

— أنا عارف انت جاى علشان إيه. علشان تكلمنى فى تخفيض مخصصات اخواتى، ولكننى لن أسمح ما حييت لأى كان بأن يمس اخواتى فى أى أمر كان.

وانتهت المسألة عند هـذا الحد، ولم تكسب منها الوزارة الوفدية سوى سوء الأثر.

***

ثم أخذت الوزارة الوفدية بعد هـذا وذاك فى تخفيض ميزانيـة السراى وفى تناول بعض أبوابها بالوفر والاقتصاد، وانتهت من هذا بأن وفرت لخزينة الدولة نحو عشرين ألف جنيه.

هذا وقد كان جلالة الملك قد تنازل لنفس هذه الخزينة ومن تلقاء نفسه عن خمسين ألف جنيه!

وجرى الحديث مرة فى هذا الموضوع وفى الأثر السيء الذى تركه هذا التصرف من جانب الحكومة الوفدية، وقيل لى هب ان الملك فاروق لم يكن تنازل عن الخمسين ألف جنيه التى تنازل عنها فهل كان فى وسع أحد ان يطالبه بهذا؟ قلت: طبعا لا.

قال محدثى: أفلم يكن إذن فى وسع الوزارة ان تقدر هذا كله وان تترك ميزانية السراى جانبا، وليست العشرون ألف جنيه التى اقتصدتها بالشيء الكبير؟.. أو على الأقل كان يحسن بها — من باب الذوق أو من باب الكياسة — ان تترك الميزانية على حالها ولو فى أول سنة من سنى حكم الملك فاروق حتى لا تعطى من يشاء فرصة يقول فيها ان الوفديين ممتزون بقوتهم أمام الملك الصغير السن الشاب؟

وأدركت ساعتها ان هـذه هى احدى

المسائل أو التصرفات التى تركت أثراً سيئاً جدا فى نفس صاحب الجلالة الملك .

ولقد سنحت بعد ذلك فرصة للوزارة الوفدية تدافع فيها عن نفسها وتلقى ضوءا على جانب من هذه التصرفات .

وذلك انه بينما كنت مع الركب الملكى فى مدينة جنيف ، جاءنى تلغراف من الاستاذ أبو الفتح يبلغنى فيه انه مضطر للتخلف فى إيطاليا بضعة أيام ويرجونى ان أسبق إلى مونتريه لكى أستقبل الوفد المصرى الرسمى لدى مؤتمر الامتيازات وأوافى جريدة «المصرى» بالأخبار إلى ان يصل هو إلى مونتريه .

وفى مونتريه اجتمعت بصاحب السعادة مكرم عبيد باشا وتحدثت اليه فى عدة مسائل ومنها هذه المسألة بالذات — مسألة الوفر الذى أجروه فى ميزانية السراى — ووصفت له الأثر السيء الذى أحدثه هذا التصرف وأوضحت له وجهة نظر الذين كانوا يرجون ويعملون باخلاص على وجود جو صاف يسوده حسن التفاهم والتعاون المشترك بين رب العرش وحكومة الوفديين .

وقال سعادته إنهم — أى الوزارة النحاسية — أبرياء فى هذه المسألة وأن صاحب الاقتراح هو صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فقد ألح عليهم سموه فى وجوب إجراء الاقتصاد فى وظائف السراى ومرتبات كبار موظفى القصر ، وقال لهم سموه ما نصه : رايحين تسكتوا إلى متى على البهوأة دى والفخفخة والاسراف ده كله !!

هل سمو الأمير محمد على صاحب الاقتراح ؟

ثم قال مكرم باشا : وأؤكد لك أننا — لا مصطفى باشا ولا أنا بصفتى وزيرا للمالية — لم يخطر لنا ببال أن نمس ميزانية السراى ، ولكننا حيال إلحاح سمو الأمير وهو رئيس مجلس الوصاية لم نر بداً من العمل برغبته . ومع ذلك فقد رأينا قبل أن نخطو خطوة واحدة أن نطلع — ولو بصفة خاصة — حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وهو عضو مجلس الوصاية وفى الوقت نفسه خال جلالة الملك ومن أحرص الناس بطبيعة الحال على حقوق جلالته ولقد وجدنا من جانب مقامه الرفيع موافقة تامة على اقتراح صاحب السمو

> **تناولت فى هذا المقال بعض تصرفات وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عقب عودة جلالة الملك من انجلترا**
>
> **وفى الاعداد القادمة سوف أتناول تصرفات الوزارة الوفدية أثناء الرحلة الملكية فى اوروبا وبعد عودة جلالة الملك وتأديبه الجبهة الدستورية .**

الملكى الأمير محمد على . وبعد هذا لم يكن أمامنا إلا أن نعمل بالاقتراح وقد كان .

قلت لسعادته : أنا أشك كثيراً فى أن هذه التفاصيل معروفة لدى رجال القصر ورجال جلالة الملك ، وأرى أن من حقكم بل وإنصافا لانفسكم أن تعملوا على إيصال تفاصيل هذه الواقعة إلى مسامع جلالة الملك ، حتى تزيلوا ولو بعض الأثر السيء الذى تركته هذه المسألة . أما الآن فان اللوم كله واقع عليكم وليس هناك من يعرف أنكم إنما كنتم تعملون تحقيقا لرغبة أبداها لكم رئيس مجلس الوصاية .

* * *

ولقد تصادف أثناء وجود صاحب الجلالة

جلالة الملك يفاجئنا أثناء الاجتماع

الملك فى باريس ، أن مر بها أعضاء الوفد الرسمى قبيل ذهابهم إلى جنيف لشهود انضمام مصر إلى عصبة الأمم .. وفى إحدى مقاهى الشانزليزيه اجتمع سعادة مكرم عبيد باشا بكبير من رجال الحاشية ، وفتحت باب الحديث ورجوت مكرم باشا أن يقص على الكبير المذكور ما سبق أن قصه علىّ فى مونتريه .

وقد كان . وعرف مكرم باشا أن هذه التفاصيل كلها كانت مجهولة تماما فى القصر ولا شك أن كبير الحاشية المذكور قد رفع الى مسامع جلالة الملك هذه التفاصيل .

* * *

وبينما كنا جالسين إذا بصاحب الجلالة الملك يخرج فجأة من باب المقهى ومن خلف جلالته اليوزباشى كامل افندى أحد الضابطين اللذين كانت وزارة الداخلية قد أوفدتهما مع الركب الملكى .

ووثبت واقفا ، ووثب مكرم باشا وكبير الحاشية لوثبتى وقبل أن يريا جلالة الملك ...

وحيانا جلالته مبتسما برفع يده الكريمة وسار فى طريقه

ولقد كان من عادة جلالته أن يقصد فى عصر كل يوم الى أحد مقاهى الشانزليزيه ليتناول الشاى ثم يخرج متنزها على قدميه.

فهل الصدفة هى التى شاءت أن يقصد جلالته إلى نفس المقهى الذى اجتمعنا نحن فيه؟ أم كان جلالته على علم سابق بهذا الاجتماع ؟

(وللحديث بقية فى الأعداد القادمة)

محمد التابعى

كلمات لا تنقصها الصراحة

التسوية الحبية ؟

انتهت الأزمة الوزارية بتسوية قال فيها الأحرار الدستوريون إنها تسوية حبية لا غالب فيها ولا مغلوب ، وان رفعة رئيس الوزراء إذا كان قد أعطى من جانبه ، فقد أخذ أيضا من الجانب الآخر وهكذا تمتع المثل المعروف « خذ واعط » بالاحترام الكافى وانتصرت الدبلوماسية على طول الخط .

وأحس الأحرار الدستوريون ان دعواهم هذه لم تقنع أحدا فاجهدوا أنفسهم وأفواههم حتى استطاعوا ان يخرجوا ابتسامة .. ولكنها ابتسامة ولدت مملولة سقيمة فقد وقفت عند يسار الفم تنازعها السيطرة « تكشيرة » تربعت فى اليمين !

تسوية حبية لا غالب فيها ولا مغلوب ؟

إذن فكيف تكون الهزيمة وكيف يكون التسليم بالطول و بالعرض وعلى كافة الخطوط ؟

أراد محمد محمود باشا أن يدخل فى الوزارة خمسة من أعضاء حزبه ... حتى يصبح للاحرار الدستوريين أحد عشر وزيرا ، ولكنه اضطر إلى الاكتفاء باثنين يطرح منهما واحد وهو كامل باشا البندارى فكأن صافى الزيادة فى عدد الوزراء الأحرار هو واحد صحيح !

وكان رفعته يرشح فى المقدمة حضرات المحترمين عبد الجليل بك أبو سمرة واحمد عبد الغفار بك والأستاذ دسوقى أباظة وهم أعلى أنصاره صوتا فى الدعاية له وأكثرهم ولاء وأعرقهم حزبية فى حزب الأحرار الدستوريين ، ولكن مرشحيه هؤلاء جرى عليهم القلم الأحمر لأسباب وقف بعضها أمام أحدهم وقفة طويلة يسترجع فيها الماضى القريب والاشاعات العديدة التى لا تمت للنزاهة ولا لعفة اليد بسبب قريب أو بعيد !

وكان رفعته يريد إخراج زعماء الأحزاب القومية وجعل وزارته حرة دستورية إسما ومعنى ... ولكنهم بقوا جميعهم ولم يخرج منهم سوى رئيس الحزب الوطنى . وتلقى الوطنيون حافظ رمضانهم وهم اليوم حيارى لا يعرفون ماذا يصنعون بزعيمهم هذا بعد أن أصبح شيئا لا قيمة له حتى ولا عند الأحرار الدستوريين !

وكان رفعته يصر على خروج دولة صدقى باشا من الوزارة ... فقيل له لا .

ونزل رفعته ورضى ببقاء صدقى باشا فى الوزارة على شرط أن يترك وزارة المالية ... ثم بقى دولة صدقى باشا فى المالية وبقيت معه ابتسامته .. وبلعها محمد محمود باشا ، وبلع معها بقية مواد التسوية الحبية التى لا غالب فيها ولا مغلوب !

وكان رفعته يريد تعيين وكلاء برلمانيين..

وكان رفعته يريد ويريد ويريد .. كأنما هو زعيم اغلبية بحق وحقيق له وحزبه أن يتمتعا بالمزايا الدستورية التى هى من حقوق الاغلبيات ، ولكن زغرة واحدة افهمت رفعته ان اغلبيته هذه على كف عفريت ، بل ان من الاغلبيات ماقد يقال فيها بين مساء وصباح انا لله وانا اليه راجعون .

الحمد لله

ولقد كان محمد محمود باشا يريد ان تكون لحزبه اغلبية حاسمة فى الوزارة الجديدة ، ولكن رؤى أن تغليب الاحرار الدستوريين وهم اقلية ضئيلة ووضعهم فى مقام المسيطر

حكاية النقراشى تتكرر من جديد !

خرج سعادة كامل البندارى باشا من مولد التعديل بلا حمص الوزارة ، وسعادته يعتقد أن خروجه انما كان بناء على الحاح رفعة رئيس الاحرار الدستوريين محمد باشا محمود .

ولقد قال سعادته لبعض اصدقائه : ها هى حكاية النقراشى تتكرر من جديد ! يريد بذلك أن يقارن بين اخراجه من الوزارة واخراج النقراشى باشا من الوزارة النحاسية الرابعة !

وبقى أن نعرف النتائج التى سوف تترتب على خروج كامل البندارى باشا وأثرها بين الاحرار الدستوريين .

أما لماذا اخرج سعادته من الوزارة ، فانهم يقولون إن محمد محمود باشا اخرجه نزولا على رغبة اقطاب الحزب لأنهم يرون أن فى بقائه وزيرا مع عدم دخول الآخرين مثل عبد الجليل بك ابو سمره واحمد بك عبد الغفار . . . فى بقائه اغاظة لهؤلاء الآخرين ، خصوصا وأنه لم ينضم إلى الحزب إلا فى سنة ١٩٢٥ ، وخدماته للحزب لا تساوى شيئا إذا قيست بخدمات الآخرين .

المنفرد بالحكم امر قد يجر عواقب خطيرة خصوصا فى الظروف الحاضرة التى تغلى فيها شهوة الحزبية الهوجاء . . . وان الاحرار الدستوريين الذين ظلوا مقصيين عن الحكم طول هذه السنوات العديدة قد يغريهم السلطان بالانتقام من خصومهم واطلاق يد الحزبية فى شؤون البلد . . .

جليطة

ولقد ارتكب الاحرار الدستوريون غلطة وسمها أنت « جليطة » بالخط العريض، يوم خرجت جريدتهم السياسة تغمز وتهدد وتتكلم عن الاستقرار وعن نفور الزعماء من تحمل مسئوليات الحكم بعد اليوم اذا كان كذا ومتى كان كيت . .

وفى الوقت نفسه يبرق صديقهم مراسل التيمس — وكأنه كان مع جريدة الاحرار الدستوريين على موعد واتفاق — يبرق الى جريدته يقول إن محمد محمود باشا ليس بالرجل الذى يرضى أن يكون العوبة فى يد السراى !

ولكن..

ولكن يقال انصافا لرئيس الوزراء أن مستر سمارت السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية زار رفعته أثناء الازمة فى أمر يتعلق بالمفاوضات القادمة بين مصر وايطاليا.

وانتهى الحديث ووقف مستر سمارت يريد الانصراف ، وهنا تساءل جنابه عن سير الازمة ثم قال لرئيس الوزراء انه يسر السفارة البريطانية أن تقدم لرفعته أية مساعدة أو خدمة !

والمعنى مفهوم !

يقول الراوى — ونذكر روايته هنا انصافا لرئيس الوزراء — يقول ان محمد محمود باشا شكر مستر سمارت واعتذر عن قبول هذه « الخدمة أو المساعدة » وقال إنه لا يقبل أى تدخل بينه وبين جلالة الملك .

الوفد مصلحة وطنية

ويطيب لبعض الصحف أن يتكلم عن الوفد كأنه قوة قد زالت أو لم يبق منها سوى الظل الباهت الضعيف !

والذى يقول بهذا انما يخدع نفسه ، بل الحقيقة أنه لا يخدع نفسه — لأنه اعرف من سواه بان الوفد لا يزال قويا — ولكنه يحاول أن يخدع الناس .

وكاتب هذه الكلمة يعتقد أن الوفد لا يزال قويا ، بل الوفد لا يزال أقوى بكثير من كافة هذه الاحزاب مجتمعة ، وأن الانتخابات لو كانت أشرفت عليها وزارة محايدة لكان الوفد قد خرج منها — لا باغلبية حاسمة كما يدعى غلاة الوفديين — ولكنه كان يخرج منها بنحو ١٥٠ مقعدا من نحو ٢٦٠ ، وهى أغلبية لم يكن من السهل ولا من حسن السياسة أن يأمن الوفد اليها فى الحكم. فكان الطبيعى أن يعمد الوفد إلى حزب آخر يأتلف معه ... وكانت الحياة النيابية فى مصر تفوز بالاتزان والاستقرار وبالمعارضة القوية بدلا من هذه القلقلة ومن حالة الاضطراب الظاهر والاضطراب الخفى التى تعانى منها البلاد الآن ، والتى لا يمكن أن يرجى زوالها على أيدى فئات من الاحزاب هى أضعف وأهون من أن تستطيع سد الفراغ الذى يحدثه انسحاب الوفد من الميدان أو زواله من عالم السياسة المصرية .

إن فى بقاء الوفد مصلحة وطنية ، مادامت مصر ليس فيها حزب واحد يستطيع أن يجمع حوله ولو نصف التأييد الذى يتمتع به الوفد .

ومصر فى حاجة إلى القوة المتحدة المتضامنة ، وليس يفيدها فى شىء أى عدد مهما كبر من فئات الاحزاب .

والاستقرار الذى ننشده لا يمكن أن يجىء من هذا الطريق . . .

واعتقد أن واجب كل مصرى مخلص اليوم هو أن يبين للوفد خطأه فى الحكم وأن يقنعه بهذا الخطأ . . ويوم يتبين زعماء الوفد خطأهم ويسلمون به ويدركون أن الله لم يجعل الذكاء وصدق النظر وحسن الحكم على الامور وقفا عليهم وحدهم بل إن لسواهم آراء قد لا تقل قيمة عن آرائهم ، هو يوم تزول أسباب الجفاء ويوم يستقر الأمر وتقوم الحياة النيابية على أساس سليم متين .

انى أعلم أن صراحتى هذه لن ترضى أهل اليمين ولا أهل اليسار ولكننى أخذت على نفسى عهدا أن أقول الحق ، ولو سمعت ما أكره وما لا أريد !

رئيس الوزراء كان يظن أن جلالة الملك سوف يستبقيه على الغذاء فى انشاص

رأى صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا أن يحتفل بشم النسيم فاقام فى مزارعه ببساتين بركات حفلة غداء دعا اليها بعض زملائه الوزراء . . . ومن بينهم صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

ولكن رفعته اعتذر عن قبول الدعوة وقال لبهى الدين باشا : (كنت اود جدا ان اكون معكم ، ولكنى كما تعلم سوف اقابل جلالة الملك فى انشاص ، واظن ان جلالته سوف يستبقينى لتناول الغذاء)

ولهذا كانت دهشة بهى الدين بركات باشا والوزراء كبيرة عند ما طب عليهم رفعة رئيس الوزراء ... وجلس معهم لتناول الغذاء !

رسول من محمد محمود الى مصطفى النحاس !!
رئاسة الوزارة القومية .. ومقاعد اخرى فى مجلس النواب



قابل نائب حر دستورى وهو فى الوقت نفسه من أقرب الناس إلى رفعة رئيس الوزراء . . . قابل حضرته أحد محررى هذه المجلة وقال له ما نصه وفحواه : (إن الانجليز يحبون الوفد ولا يخفون حبهم هذا ولا أستفهم لما حدث، ولهذا فقد آلمتهم جداً حملة الصحف الوفدية عليهم لأنها حملة ظالمة) . ولقد تحدث مرة السفير البريطانى مع محمد محمود باشا فصرح لرفعته بانه يعتبر نفسه صديقاً لمصطفى النحاس وانه يقدر رفعة رئيس الوفد كل التقدير ،ويتمنى لوأن الأمور سارت غير هذا السير .

واستمر النائب الحر الدستورى يقول لزميلنا : (ولهذا فأنا أطلب منك ان تبلغ مصطفى باشا النحاس عن لسان محمد محمود باشا أنه لا يعترض على قيام وزارة يكون مصطفى النحاس رئيسها على شرط ان تكون هذه الوزارة وزارة قومية)

قال زميلنا المحرر بآخر ساعة : وكيف يكون رئيس الوفد رئيسا للوزارة وليس للوفد سوى ١٢ مقعداً فى مجلس النواب ؟

قال الحر الدستورى الكبير : هذه مسألة يمكن حلها والتفاهم عليها وذلك باخلاء عدد معين من المقاعد بطريق الاستقالة، لكى يرشح الوفد فيها من يشاء من رجاله.. ومع ذلك فقد كان المرحوم مستر رامزى ما كدونالد رئيسا للوزارة البريطانية القومية ولم يكن لحزبه فى مجلس العموم سوى ثمانية مقاعد (العمال القوميون)

وذهب زميلنا وقابل صاحب السعادة مكرم باشا وأبلغه الرسالة فقال سعادته : وهل يحل مجلس النواب الحالى وتجرى انتخابات جديدة ؟

قال زميلنا الرسول : كلا . يبقى المجلس الحالى على أن يمكن الوفديون من أن يكون لهم فيه عدد معين من المقاعد .

ورفض مكرم باشا هذا الاقتراح . بالنيابة عن النحاس باشا .



تسوية مؤقتة

وصدقى باشا لابد من خروجه !

يقول الأحرار الدستوريون إن رفعة رئيس الوزراء قبل التسوية المؤقتة فيما يتعلق بدولة صدقى باشا وبقائه فى الوزارة ، وذلك كيلا تطول الازمة . . وان رفعته مصمم على خروج صدقى باشا ، لا من وزارة المالية فقط، بل من الوزارة كلها . . وان العمل أصبح مستحيلا ، وكلمة التعاون بين الاثنين أصبحت « نكتة » لامعنى لها ، وكيف يمكن ان يعمل الاثنان بعد اليوم فى وزارة واحدة بعد ان عرف صدقى باشا أن محمد محمود باشا لايريد بقاءه فى الوزارة ؟

أما صدقى باشا فانه يسمع هـذا الذى يقوله الاحرار فيتناول ابتسامته ويزيل ما علق بها من غبار ثم يعيدها الى فمه ويقول فى لهجة متواضعة: سوف نرى!

حكمة آخر ساعة



محمد محمود باشا ... يغنى !!

ان كان منزلتى فى الحب عندكمو
ما قد رأيت فقد ضيعت أيامى



(محمد محمود باشا) : مش قادر اطاطى راسى اكتر من كده .. بلاش ادخل ! .. اخرج احسن ...
(حسين هيكل باشا) : تخرج ازاى ؟! ... طاطى ياسيدى ... مرة تفوت ماحد يموت طاطى كان ...
طاطى ... طاطى

الرضاء الملكى غير طبيعى

حكاية مراسيل التيمس .. جليطة

ان خروج صدقى . خروج محمد محمود : كما قال رئيس الديوان

لما ظهرت نتيجة الانتخابات تشرف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ورفع إلى جلالته استقالة الوزارة ، وتفضل جلالة الملك ورفض قبول استقالة الوزارة وقال لمحمد باشا :

— لا مفيش استقالة ... الوزارة تبقى كما هى على طول .

وسر رفعة محمد باشا محمود بهذا العطف الملكى الكريم وأسرع إلى رياسة مجلس الوزراء — حيث كان الوزراء مجتمعين — وزف اليهم البشرى فراحوا يقبلون بعضهم بعضا من شدة السرور والانبساط ! ولكن وزيرا واحداً لم يسر ولم ينبسط ولم يرقص فرحا .. وهو صاحب المعالى عبدالعزيز باشا فهمى الذى قال إن هذا الرضاء رضاء غير طبيعى !.. وانه لا يستطيع أن يفهم كيف تبقى الوزارة كما هى على طول ؟

ويومها زغر الوزراء لزميلهم واتهموه بانه ينظر إلى الدنيا من خلال منظار أسود وعزوا هذا التشاؤم إلى أن كبد زميلهم لا يفرز الصفراء ومعدته ليست على ما يرام !

واليوم يقول رفعة محمد باشا محمود إن معالى عبد العزيز باشا فهمى رجل روحانى وإن فيه شيئا لله !

***

ويسر رفعة رئيس الوزراء إلى أخصائه انه كلما كانت الأزمة توشك على الانفراج فى الصباح كانت تعود وتتعقد فى المساء ، وأن هذا الأمر حدث بالذات أكثر من خمس مرات..

ففى المرة الأولى تعقدت الأمور لما اعترضت السراى على زيادة عدد الأحرار الدستوريين فى الوزارة ، طبقاً لما سبق وأشرنا اليه فى العدد الماضى ... ثم حدث فى صباح يوم الخميس الأسبق أن تم الاتفاق بين رئيس الديوان ورئيس الوزراء على دخول وزير دستورى واحد وهو رشوان محفوظ باشا فى الوزارة فى مقابل خروج وزير دستورى واحد هو كامل البندارى باشا ، ووعد

أسرار الأزمة الوزارية

رئيس الديوان يحدد ميعاداً لزيارة رئيس الوزراء ثم لا يزوره .. ويقول له ان رفضه لبقاء صدقى باشا فى الوزارة هو رفضه للوزارة

صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر أن يزور محمد محمود باشا فى داره فى الساعة الرابعة بعد ظهر نفس اليوم لكى يحمل الى رفعته موافقة جلالة الملك على هذا الحل .

ودقت الساعة الرابعة ، وجلس محمد باشا محمود فى السلاملك ينتظر قدوم الضيف العزيز ... ولكن الساعة الرابعة مرت وبعدها الخامسة ولم يصل رفعة رئيس الديوان ، بل حتى لم يعتذر بالتليفون !

وهنا غادر رئيس الوزراء سلاملك داره وطلب من سائق سيارته الحكومية الانصراف وصرف كذلك جنود حرس الوزارات وذهب رفعته إلى كلوب محمد على حيث بقى هناك حتى منتصف الساعة السابعة مساء .... وعاد رفعته إلى داره وسأل إذا كان على باشا ماهر قد زاره أثناء غيابه أو سأل عنه بالتليفون فأجيب بأن أحداً لم يسأل عن رفعته ، وهنا زمجر رفعة رئيس الوزراء وقرر أن يستقيل فى اليوم التالى أو ينفذ تعديل الوزارة كما يشاء ...

وفى صباح اليوم التالى قيل لرفعة محمد باشا محمود إن جلالة الملك قد تفضل وأجابه إلى كل ما يطلب .

ولكن فى مساء نفس اليوم زاره رفعة على باشا ماهر وأبلغه أنه لا يمكن الموافقة على خروج دولة اسماعيل صدقى باشا من الوزارة وكان رئيس الوزراء قد أبدى رغبته فى خروج رب الكفاءات .

وقال رفعة رئيس الديوان الملكى إن لحزب الشعب عشرين نائبا فى مجلس النواب فاذا لم يدخل صدقى باشا الوزارة فسوف يغضب العشرون نائبا وينضمون إلى حزب السعديين وبذلك يصير عددهم أكبر من احزاب الحكومة ثم قال رفعة على باشا ماهر إن إصرار محمد محمود باشا على خروج صدقى باشا من الوزارة يكون معناه فى هذه الحالة رفض الوزارة !!

فقال محمد باشا محمود انه لا يمانع فى دخول ممثلين لحزب الشعب فى الوزارة ولكنه يمانع فى بقاء صدقى باشا بالذات .

واجاب رئيس الديوان بأن حزب الشعب سوف يغضب إذا اخرج رئيسه من الوزارة

بهذا الشكل ... وذكر رفعة رئيس الوزراء بما حدث سنة ١٩٢٥ لما اقيل عبد العزيز باشا فهمى رئيس حزب الأحرار الدستوريين من الوزارة فاستقال كل الوزراء الأحرار الدستوريين احتجاجا وتضامنا مع رئيسهم .

فقال محمد محمود باشا انه يعتقد أن المستقلين يؤيدونه .

فابتسم على باشا ماهر وقال إن المستقلين لا يمكن أن يعتبروا من أنصار الوزارة .

وفهم رئيس الوزراء من إبتسامة رئيس الديوان ما كان يجب أن يفهمه .

وعاد على باشا ماهر من جديد يكرر رأيه وهو أن اصرار رئيس الوزراء على اخراج صدقى باشا يكون بمثابة رفض للوزارة . .

***

ويقول معالى الدكتور هيكل باشا أن هذه الجملة آلمت رفعة رئيس الوزراء كثيراً ..

وحدث أن انتظر رفعة محمد باشا محمود يومين ثم ذهب وتشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع إلى جلالته رغبته فى اخراج صدقى باشا من الوزارة . ويقول رفعة رئيس الوزراء إن جلالة الملك قال : أن ليس لديه أى مانع ... وبهذا ابتهج رئيس الوزراء واعتقد أن الاشكال قد سوى وانتهت الازمة .

ولكن قيل له بعد ذلك إن رفعته لم يفهم جيدا ماقصد اليه جلالة الملك .

وأخيراً تم الاتفاق على تعيين صدقى باشا وزيراً للحربية على أن يعين عبد العزيز باشا فهمى وزيراً للمالية . . ولكن صدقى باشا رفض هذا الحل وأصر على ان يكون خليفته فى وزارة المالية هو ابن شقيقته احمد كامل باشا ... ولكن محمد محمود باشا رفض هذا الاقتراح بدوره وقال ان معنى تعيين أحمد كامل باشا فى المالية هو أن يكون صدقى باشا المسيطر الوحيد على وزارة المالية وكأننا يا بدر لارحنا ولاجينا !

وفى مساء نفس اليوم تحدث على باشا ماهر تليفونيا مع رئيس الوزراء وهنأه بانتهاء الازمة ، وقال إن لدى حلمى عيسى باشا رجاء وهو أن يعين وزيرا للمعارف .. وأجاب رفعة رئيس الوزراء بالقبول ولكنه كان مصمما لا على رفض هذا الاقتراح أو الرجاء فقط بل وعلى عدم دخول حلمى عيسى باشا فى الوزارة المعدلة على الاطلاق مادام قد تخطاه وذهب إلى رئيس الديوان يطلب منه ما كان يجب أن يفاتح فيه رأسا رئيس الوزراء .

ثم حدث أن قابل رئيس الوزراء مراسل التيمس وخرج مراسل التيمس وبعث لجريدته برقية يقول فيها إن (محمد محمود باشا ليس بالرجل الذى يرضى أن يكون ألعوبة فى يد



السراى ..) ولم يكذب رئيس الوزراء هذا التعريض الذى جاء فى جريدة التيمس ، بل مما زاد الطين بلة أن جريدة السياسة نشرت برقية مراسل التيمس كما هى وأبرزتها فى أظهر مكان دون أن تحذف منها هذه العبارة التى لاتتفق مع الذوق والأصول ...

وهنا عاد كل شىء وتلخبط من جديد فالسراى عادت تلح فى تعيين حلمى عيسى باشا وزيراً للمعارف وفى اجابة صدقى باشا إلى شرطه الخاص بتعيين احمد كامل باشا وزيراً للمالية إذا أصر محمد محمود باشا على خروج دولته منها وهكذا رجع « اخوك عند ابوك » كما تقول الأمثال التى لاتعترف بقواعد ابى الأسود الدؤلى وسيبويه !

***

ولكن المتصلين برفعة رئيس الديوان يقولون إنه لم تكن هناك أزمة بل كان هناك خلاف داخلى وإن السراى لم تمل شروطا على رئيس الوزراء ، وأن كل مهمتها كانت القيام بدور الناصح الأمين وتسوية الخلاف القائم بين زعماء الاحزاب المؤتلفة فرئيس الوزراء لم يستشر رئيس حزب الشعب أو رئيس حزب الاتحاد أو رئيس الحزب الوطنى فى تعديل الوزارة مع أنهم شركاء له فى الحكم ، ثم أنه لم يخبر زملاءه الذين قرر الاستغناء عنهم بما نوى مع أن التقاليد توجب على رئيس الوزراء أن يخبر زملاءه الذين يريد الاستغناء عنهم قبل أن يبدأ فى اختيار زملائه الجدد وقيل فى هذا الصدد إن رفعة النحاس باشا نفسه — قبل أن يبدأ فى تأليف وزارته الرابعة — استدعى سعادة النقراشى باشا وابلغه أنه لاينوى اشراكه فى الوزارة ..

ثم ترى السراى فوق هذا وذاك أنه لولا اولئك الزعماء الذين شاركوا محمد محمود باشا مسئولية الحكم وأشرفوا معه على اجراء الانتخابات ، لما كان رفعته نال هذه الأغلبية فليس إذن من الوفاء أو عرفان الجميل لهؤلاء الزعماء أن يخرجهم الآن من الوزارة ليباهى وحده بالنصر واكليل الغار !

ولقد تحرجت الحالة فى وقت ما حتى أن البحث دار فعلا عن رئيس الوزراء الذى يخلف محمد محمود . . . ثم عدل عن هذا الرأى وقيل إنه ليس من المصلحة اجراء تغيير (عنيف) كهذا فى الظروف الحاضرة

ويقول الآن رفعة محمد محمود باشا إنه فهم أن هذه التسوية التى تمت هى تسوية مؤقتة وإنه سوف يجاب إلى جميع طلباته بعد شهرين وفى أولها خروج صدقى باشا من الوزارة ..

وهنا يقول صدقى باشا إنه يوافق رفعة الرئيس على أنها حقيقة تسوية مؤقتة وعلى انه سيخرج من الوزارة بعد شهرين ، ولكنه سيخرج ومعه اثنان : محمد محمود باشا إلى اليمين والدكتور هيكل باشا إلى اليسار .

عبد العزيز فهمى باشا والاستثناءات — النحاس باشا لم يعمل أكتر من كده !

أشار بعض الصحف إلى محتويات التقرير الذى وضعته اللجنة الوزارية التى ألفت برياسة معالى عبد العزيز فهمى باشا للنظر فى الاستثناءات التى وقعت فى عهد الوزارة الوفدية ، وقالت إن اللجنة أشارت بعدم الرجوع فى أية حالة من الحالات حتى ولو كان الاستثناء فيها واضحاً .

ولكن الواقع أن نية اللجنة ومعالى رئيسها كانت منصرفة فى أول الأمر إلى تقسيم الاستثناءات إلى ثلاثة أقسام : عادية ومتوسطة وشديدة .

وكانت ترى صرف النظر عن النوعين الأولين . والرجوع فى النوع الثالث .

ولكن حدث أن فوجىء عبد العزيز فهمى باشا بموافقة مجلس الوزراء على تعيين الأستاذ محمود درويش سكرتيراً عاما لوزارة المعارف وترقيته من الدرجة الثالثة (الاسمية) إلى الدرجة الأولى (الفعلية) !

وألقى معالى الباشا بطربوشه الطويل البال وصاح : — إيه ده ! وهوّ النحاس عمل أكتر من كده ؟!

وعنها وأعاد عبد العزيز باشا كتابة التقرير على قاعدة عفا الله عما سلف ... وعن جميع الاستثناءات.



عواطف

أثناء اشتداد الأزمة الوزارية ، أرسل حضرة الدكتور أحمد ماهر الى رفعة رئيس الوزراء يبلغه أنه معه بكل عواطفه !؟

وأرسل رئيس الوزراء عواطف الدكتور ماهر الى الصاغة للكشف عنها فاتضح انها عواطف بقشرة !

اعتدال هيكل

وقف أعضاء حزب الأحرار الدستوريين أثناء الأزمة بجانب رفعة رئيسهم يشدون من أزره ويصوغون الشعر فى مديح موقفه المشرف ! ولكن معالى حسين هيكل باشا لم يقف هذا الموقف بل ذهب الى رئيس الوزراء يذكره بأن فى التأنى الكراسى والسلامة وفى العجلة الاستقالة والندامة !

وأجاب رئيس الوزراء بأنه لا يفهم سياسة احناء الرأس ولا يتذوق فى الوقت الحاضر الحكم والأمثال !

وقال رفعته أيضا انه كان ينتظر من صديقه هيكل ان يكون صاحب أول لسان يدافع عن موقفه الدستورى وكلاما آخر ..

الرئيس الديدبان

يعرف القراء مما نشرته هذه المجلة منذ أسابيع أن العلاقات بين رفعة محمد باشا محمود ودولة صدقى باشا قد انقطعت وأن كل منهما رد على زميله تحيته ومن بعيد لبعيد .

ومنذ أيام ذهب بعض انصار الوزارة إلى رفعة محمد باشا يلحون عليه ويقولون إن المصلحة هى فى أن يسود الصفاء والتفاهم بين رفعته ودولة رب السكر والكفاءات .

وأعرض رئيس الوزراء وقال إنه لا يستطيع أن يعمل مع صدقى باشا لأنه لا يثق به ولا يأتمنه ولا يحبه ، وأضاف رفعته إلى ذلك :

— حاجة من اثنين ... إما اخرج أنا أو يخرج صدقى باشا .

وقال أصدقاء رئيس الوزراء : ولكن مصلحة البلاد تقتضى بقاءك فى الوزارة .

وأجاب محمد باشا : — ليس للبلاد مصلحة من بقائى على هذا الحال .. تصوروا يا اخوانى أن وظيفتى الآن لا رئيس وزراء بل ... ديدبان يراقب صدقى باشا !!

وخرج الأنصار وهم يتحسرون على شيخ الغفر محمد محمود !



يالابس اسود ولسّه الحنه فى ايدك
وحزين ولسه ماغابت شمس يوم عيدك
وباكى والناس بتسمع رجع تغريدك
بركت ليه ياجمل فى أول السكة ؟
وغنى صاحبك على نوحك وتعديدك

* * *

وحق مين أفزعك من عز أحلامك
وهاج فى يوم الفرح شجوك وآلامك
وفى ليلة العرس نكّس كل أعلامك
تقول لى ياسبع إيه رأى الامام مالك
فى الأمة والحكم والدستور على ايامك ؟ ؟



بركت ليه يا جمل فى أول السكة ؟



حضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم

بقهوة المعلم دقدق سكرتير نقابة العمال ببولاق

انتصرت القومية المصرية على يد جلالة الملك فاروق الاول عندما أمر جلالته فاستبدلت جلالة الملكة اسمها المصرى الجديد ـ فريدة ـ من اسمها التركى القديم ـ صافيناز ـ وكان هذا الانتصار بليغا وحاسما على النزعة الاجنبية التى بسطت ظلها الخانق فى القرن الماضى على القومية المصرية بوجه عام ، وكان المنتظر ان تأتسوا نبالتكم بجلالة الملك فتمصروا اسمى صاحبتى المجد النبيل كريمتيكم «الفيا الفت» و « باكيز نيفين » خصوصاً وقد كنتم فى طليعة الامراء الذين غذوا بالروح والعمل جذور النهضة الوطنية فى فجرها الاول ، ثم ساهمتم فوق ذلك بنصيب منظور فى كل صروح الرقى الاجتماعى لهذه البلاد ، ولو كان من اللياقة أن نختار لنبالتكم من بين الاسماء المصرية البحت اسمين يتفقان وماضيكم المتناهى فى النبل والعراقة والقومية المصرية ، لأوغلنا فى صميم الريف ، واخترنا لكريمتيكم أسماء « عين ابوها » « وست الدار » توخيا للغرض المنشود ، ومحافظة على التركيب المزجى الذى اخترتموه ، ولكن بصورة تستطيع ان تجرى بسهولة على ألسنة الناطقين ! . والأمر لنبالتكم على كل حال ! ..

جناب المحترم المستر سمارت ـ السكرتير الشرقى للسفارة البريطانية

بطرف مدير مكتب رفعة رئيس الوزراء ...

كانت الوزارة الحاضرة فى الاسبوع الماضى ـ اسبوع التعديل الوزارى ـ من حيرتها بين ماهر رقم ١ وماهر رقم ٢ ، مثل السمكة ، تفر من المقلاة فتقع فى النار ، وتفر من النار فتقع فى المقلاة . . . وفى لحظة من لحظات هذا الوقت الحرج ، والعرق يتصبب من الجباه ، والأكف متعبة من حمل الرءوس ، والأرواح ترقص بين أوتار الحناجر ، وأقداح القهوة داخلة خارجة من مجلس الوزراء ، شوهدتم جنابكم تستأذنون على رفعة رئيس الوزراء ، وقيل يومئذ إن هذه المقابلة كان مقصوداً بها وجه الله ووجه السنيور موسوليني للاتفاق على المفاوضات المنتظرة بين مصر وايطاليا وإنها مقطوعة الصلة بالموقف الحاضر ، موقف السمكة والنار والمقلاة . . . فان يكن هذا صحيحاً ـ وكل شىء جائز ومعقول حتى منظر البطيخ فى شهر امشير ـ فهلا كان من اللياقة لو اخترتم لتأدية هذا الواجب ساعة أخرى غير الساعة التى وقف فيها العبد الخاطىء فى قبضة الملكين ؟ .. وهل لم يكن من الرحمة ان تنتظروا قليلا حتى ينتهى نزع السهام من أحشاء الصقر الجريح ؟ . . . وإن لم يكن صحيحاً فأخبرونا برجوع البريد عن سعر استقلالنا فى السوق فى هذا الوقت الذى غلا كل شىء فيه إلا ... فرع الكبرياء !!

حضرة صاحب الفضيلة ـ سابقا ـ الدكتور زكى مبارك

بطرف خادمة ليلى التى هى بالعراق مريضة ـ بالمستشفى الملكي ببغداد

لوحظ عليكم فى الاسابيع الاخيرة أنكم مصابون «بمانيا» غرامية ، تبدو أعراضها الحادة على كل مقالاتكم الاخيرة فى الصحف ، وقد عشنا وسمعنا ان الدكتور زكى مبارك تعشقه امرأة ، وتنتحر من اجله زوجة ، وبصبح مصدر الوحى الالهى لرجل فنان ، وتعترف له كل نساء بغداد والقاهرة وباريس بالفتنة الآسرة ، والجمال الأخاذ ، فالعفو يا مولانا ، « هـذا الحرير كثير على الرمة الباليـة ! » ، وهذا المرض العقلى نتيجة حتمية للحرمان الطويل ، ومن خير الانسانية أن تبحثوا لكم فى حديقة الأمير غازى عن مصباح من مصابيح النور يحبكم وتحبونه ، وتركع على اقدامكم طالبا منكم قبلة المغرم الصحيح . للمغرم الصحيح ، ولطف الله بكم ، وحبك بورص يا استاذ !





المطرب محمد محمود ودوره ... الجديد !

(مدير المسرح على ماهر) : أقدم لكم الاستاذ محمد محمود المطرب المشهور ... وسوف يغنى لكم دوره الجديد (اشكى لمين الهوى والكل عذالى) ... فنرجوكم عدم الضحك والاصغاء !!

حمامات السلام سمو الأمير محمد علي وحمد الباسل باشا والأزمة الوزارية

علم صاحب السمو الملكي الامير محمد علي وهو بالاسكندرية باشتداد الخلاف بين السراى ورفعة رئيس الوزراء فأرسل سموه مندوبا إلى محمد باشا محمود يبدى لرفعته دهشة الامير لعدم اخطار سموه بتفاصيل الازمة ويبدى ـ استعداد الامير ـ للقيام بدور حمامة السلام التى توفق بين الجهات .

ورجا محمد باشا محمود من الرسول ان يرفع شكره إلى سمو الامير الجليل وقال انه يرى من المصلحة العامة ان لا يكون هناك وسطاء بين رفعته والسراى .

وكذلك ذهب سعادة حمد باشا الباسل إلى دار الفلكي حيث قابل رئيس الوزراء وعرض على رفعته خدماته وخبرته الواسعة .

وطلب شيخ العرب من رئيس الوزراء ان يقص عليه تفاصيل الازمة من الالف إلى الياء حتى يتسنى له إزالة سوء التفاهم واعادة المياه إلى مجاريها .

ورفض محمد باشا محمود ان يفتح فمه أمام حمد باشا الباسل ونصح له بالذهاب إلى الجهة الاخرى وسؤالها عن التفاصيل !

وذهب حمد باشا بسلامة نية إلى الجهة الاخرى ولكنهم قفلوا الباب فى وجهه بالضبة والمفتاح !

وقد روى رئيس الوزراء تفاصيل حديثه مع حمد باشا الباسل على الاصدقاء والاخصاء ثم قال :

ـ أنا مجنون أوسط حمد باشا الباسل ؟.. الازمة بين السراى والنحاس باشا لم تشتد إلا بعد وساطات شيخ العربان .. والعين من فضلك من غير نقطة !

رئيس الوزراء يكتم السر .. !





لم يفض رئيس الوزراء لمعظم زملائه الوزراء بتفاصيل الازمة .. بل يؤكد أخصاء رفعته أن نصف الوزراء سمعوا بأخبار الازمة لاول مرة من الصحف اليومية ! ولعل النصف الآخر لم يسمع بها حتى اليوم! وقد كان أول من عرف تفاصيل الازمة أصحاب المعالى خشبة باشا ولطفى السيد باشا وهيكل باشا وبعد أن روى رئيس الوزراء التفاصيل طلب منهم كتمانها عن الوزراء عامة وحسن صبرى باشا خاصة !

ولكن حسن صبرى باشا عرف بقدرة قادر تفاصيل الازمة . ولم تمض دقائق على معرفة معاليه للتفاصيل حتى كانت الازمة حديث الاندية والمجالس وبائعى اليانصيب !

وذهب أحد الزملاء يستطلع رأى دولة صدقى باشا فى الازمة الوزارية فاكد له رب الكفاءات أن رئيس الوزراء لم يفاتحه بحرف واحد فى تفاصيل الازمة !

ثم ابتسم دولته وقال :

ـ لعل محمد باشا محمود يعتقد أن رأسه وحده يستطيع أن يحل هذه الازمة !

والمعروف أن رئيس الوزارة لم ير من المصلحة مصارحة جميع زملائه بتفاصيل الازمة... وثقة رفعته فى بعض زملائه الوزراء كما ترى هى ثقة من نوع « الخرج بيت » !!

رأى الشعب إيه ... ؟

ذهب بعض أنصار حزب الاحرار الدستوريين إلى رفعة رئيسهم يسألونه عن آخر الاخبار . وقص رفعته عليهم تفاصيل مقتضبة عن الازمة سمعوا أكثر منها فى الاندية والمجتمعات ! وسأل رئيس الوزراء أنصاره باهتمام : ـ الشعب رأيه إيه ؟





وقص كل منهم على رفعته ما سمعه فى الطريق العام !!

واستحال لون وجه رئيس الوزراء إلى أصفر خضرضر مسخسخ وقال :

ـ معلهش ... أنا طول عمرى أقول ان هذا الشعب لا يعرف الجميل .

سوق النفاق

أشيع فى الدوائر الحكومية ظهر الثلاثاء الماضى أن دولة صدقى باشا سوف يؤلف الوزارة الجديدة .

وعندما عاد رب الكفاءات إلى بيته قيل له إن عشرة من كبار الموظفين تركوا له بطاقاتهم مستفسرين عن صحته الغالية ! !

مطلوب مفوضية

ألغيت نهائيا المفوضية المصرية فى النمسا بعد أن ضمت بلاد النمسا إلى المانيا وأصبح من المطلوب الآن البحث عن مفوضية ينقل إليها احمد بك القدرى وزير مصر المفوض فى النمسا سابقا ...

وانتقل القدرى بك من فينا إلى بودابست فى المفوضية المصرية ببلاد المجر حتى يبحث له عن مفوضية اخرى تليق بالمقام . . .

وفى وزارة الخارجية المصرية حركة واسعة النطاق فى السلك السياسى تنتظر موافقة وزير الخارجية والاسبرين . . .

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها

محمد التابعي

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

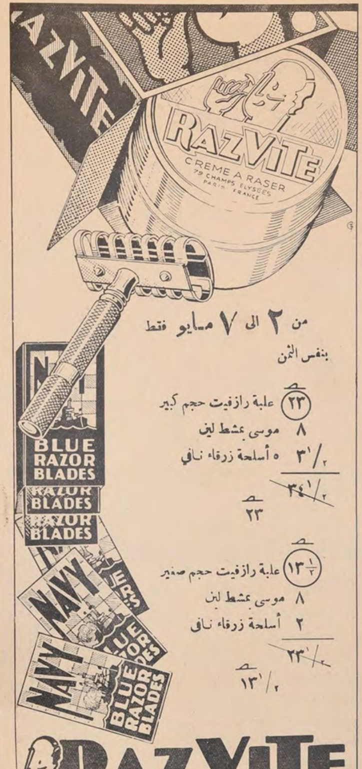
تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا





اغراء . . . !



الى الوزارة ......



كان للتعديل الوزارى مركز الصدارة فى حديث المجالس وأخبار الصحف طوال الاسبوعين الماضيين ، وليس يذكر الناس فيما يذكرون تعديلا وزاريا شغل الرأى العام وأثار اهتمام الدوائر السياسية جميعا كهذا التعديل الذى أحاطته كثير من الظروف والملابسات الغامضة ، وتضاربت فيه الأقاويل والاشاعات .

وليس التعديل الوزارى – اطلاقا – بالشىء الجديد فى مصر ، فما من وزارة الفت فى السنوات الأخيرة – مع استثناء القليل جداً – الا ودخلها التعديل من النافذة أو من الباب ...

ووزارة سعد نفسها تم فيها تعديل كبير أثر استقالة المغفور له توفيق نسيم باشا منها فعين المغفور له فتح الله بركات باشا وزيراً للداخلية والدكتور احمد ماهر وزيراً للمعارف والشمسى باشا وزيراً للمالية .

وعند ما استقال عثمان محرم باشا واحمد خشبة باشا من وزارة دولة زيور باشا الأولى لقبولها ما رفضته وزارة سعد من بنود الانذار البريطانى المعروف والذى ووجهت به البلاد عقب مقتل السردار ، عدل زيور باشا وزارته وعين اسماعيل صدقى باشا وزيراً للداخلية وتوفيق رفعت باشا وزيراً للمعارف ومحمود صدقى باشا وزيراً للأشغال .

وكان قد حدث أن ترك يوسف اصلان قطاوى باشا – وكان وزيراً للمالية فى هذه الوزارة – بطاقته لسعد باشا فى مناسبة من المناسبات فطلب منه أن يستقيل ، وكان مما أثار نشأت باشا – رئيس الوزارة الحقيقى – ضد قطاوى باشا أن « البلاغ » نشرت خبر هذه الزيارة وظن أن ذلك بأيماز من قطاوى باشا نفسه .

وحدث فى وزارة زيور باشا الثانية أن وقعت حكاية كتاب الشيخ على عبد الرازق «الاسلام وأصول الحكم» فأقيل عبد العزيز فهمى باشا من الوزارة وتضامن معه زملاؤه ممثلو حزب الأحرار فى الوزارة ومعهم صدقى باشا فاستقالوا جميعا وعدلت الوزارة على أثر ذلك تعديلا واسع النطاق كالذى كان يطمع فيه رفعة محمد محمود باشا ولكن ما كل ما يتمنى صاحب الرفعة يدركه ...

وقبل ان يستقيل وزراء الأحرار اجتمع مجلس ادارة الحزب فى هيئة مؤتمر عالى ونظر فى الأمر ، وقرر ان يستقيل ممثلوه فى الوزارة ، وحاول توفيق دوس باشا ومحمد على باشا علوبة ان يزوغا من هذا القرار ولكن لم يستطيعا فرضيا (مكره أخاك لا بطل) .

وألف المغفور له عدلى باشا وزارته المعروفة فى سنة ١٩٢٦ وبقيت دون تعديل حتى استقالت كلها دفعة واحدة فألفها

المغفور له ثروت باشا دون تعديل تقريباً وعين المغفور له مرقص حنا باشا وزيراً للخارجية مكان ثروت باشا الذى تولى الرئاسة والداخلية احتراما للعرف المتبع ، ونقل محمد محمود باشا من المواصلات للمالية ،وعين جعفر ولى باشا فى الحربية .

وكانت استقالة وزارة عدلى باشا من المفاجآت البرلمانية التى شهدتها مصر ، وكان أول من فوجىء بها المغفور له سعد باشا ، وقد أثار هذا غضب الزعيم الخالد باعتباره ممثل الأغلبية والسند الأول والأخير للوزارة ، واستدعى رحمه الله أعضاء الوزارة لمقابلته وكان معتكفا بغرفته بالطابق الأعلى من بيت الأمة ، وعلى باب الغرفة وقف الوزراء أكثر من خمس دقائق وهم يجمعون أطراف شجاعتهم المبعثرة ويبحثون عن مخرج من موقفهم الحرج ومن مجابهة الزعيم ، وأخيرا فتح الشمسى باشا باب الغرفة ودفع خشبة باشا إلى داخلها ودخل على أثره الباقون ..

* * *

وألف رفعة مصطفى النحاس باشا وزارته الأولى فى سنة ١٩٢٨ ثم حدثت الاستقالات المعروفة التى كان أبطالها محمد محمود باشا وابراهيم فهمى باشا وخشبه باشا وجعفر ولى باشا وأقيلت الوزارة قبل ان تعدل .

ثم ألف رفعة محمد محمود باشا وزارته الأولى وبقيت دون تعديل حتى استقالت ، وكانت تتألف من تسعة وزراء لا عاشرلهم ، ولعل هذا كان أكبر سبب فى عدم تعديلها فقد كان الأولى ان تكمل أولا .

وعهد إلى المغفور له عدلى باشا بتأليف وزارة الانتقال المعروفة ، وجاءت بعدها وزارة النحاس باشا ، ولم يدخل فيهما أى تعديل من يوم التأليف الى يوم الاستقالة .

* * *

وجاءت وزارة دولة صدقى باشا التى ضربت الرقم القياسى فى التعديل ، وقد أتعبنا القراء بسرد أسماء حضرات أصحاب الرفعة والدولة والمعالى والسعادة .. مما يصح أن يؤلف منه ملحق لدفتر التليفون كامل الحروف من الألف الى الياء ، فنرجو المعذرة .

ألفت هذه الوزارة من سبعة وسبعة فقط لا نص لهم ... ثم خرج منها سعادة حافظ عفيفى باشا الذى عين وزيراً لمصر فى لندن فحل محله فى وزارة الخارجية دولة توحة باشا وترك الحقانية لرفعة على ماهر باشا ، وحل محل رفعته فى المعارف سعادة مراد سيد احمد باشا .

ثم حدثت فضيحة الامتحانات المعروفة ، فنقل مراد سيداحمد باشا إلى السلك السياسى وزيراً مفوضاً فى بروكسل ونقل حلمى عيسى باشا بالطريق الادارى من الأوقاف إلى المعارف ، وعين احمد على باشا وزيراً للاوقاف وعرف من يومها بوزير الفاصوليا .

وكان صدقى باشا يريد ادخال علام باشا وزيراً للاوقاف وهناه بالفعل ولكن التعيين لم يتم لسبب خارج عن ارادة صدقى باشا .

ثم ضجت الدنيا أثر فضيحة البدارى المعروفة التى أثارها رفعة على ماهر باشا وأراد رفعته أن يستقيل وتضامن معه دولة توحة باشا ولكن صدقى باشا الرجل الواعى بادر

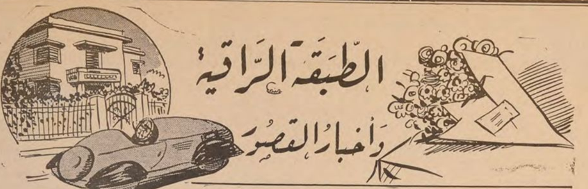
فقدم استقالة الوزارة كلها وألفها من جديد من غير الاثنين الكرام ، ومن غير توفيق دوس باشا أيضا . . .

ولا يزال دوس باشا يذكر لصديقه اللدود صدقى باشا انه كان معه يوم استقالة الوزارة فى سهرة ممتعة حتى صياح الديك فلم ينبئه دولته بخبر التعديل الوزارى ، وبعد ساعات طالع دوس باشا الخبر فى صحف الصباح فوقع مغشيا عليه . .

وضم الى الوزارة الجديدة شفيق باشا للاذية وقطع العيش والاشغال ، ونخله المطيعى باشا للخارجية ، ومحمد مصطفى باشا للحقانية ، ولكن الاخير لم يلبث أن خرج منها بعد حادثة « السن سن » المعروفة . فعين المنزلاوى بك وزيرا للاوقاف خلفا لوزير الفاصوليا الذى نقل الى الحقانية ، وفى نفس هذا التعديل ، أدخل علام باشا وزيرا للزراعة خلفا لحافظ حسن باشا الذى استقال .

وبقيت الوزارة على هذه الطبعة الأخيرة حتى عودة صدقى باشا من أوربا — وهى العودة التى طارت بعدها الوزارة بقليل — وكان دولته يريد تعديل الوزارة للمرة الألف باخراج ابراهيم فهمى باشا والمنزلاوى بك وادخال الاستاذ عبد الرحمن البيلى واحمد كامل باشا ولكن هذا التعديل لم يتم واستقالت الوزارة وأخذت معها أوراقها الخصوصية وبرلمانها ودستورها . .

ولعل أكبر تعديل وزارى كان له الاثر البعيد فى السياسة ، التعديل الذى أدخله رفعة النحاس باشا عندما أعاد تشكيل وزارته الاخيرة فأخرج من وزرائه السابقين سعادة النقراشى باشا وغالب باشا وصفوت باشا .. وضم الى وزارته الجديدة الاستاذ عبد الفتاح الطويل والاستاذ صبرى أبو علم ومحمد محمود بك خليل . وكان هذا التعديل بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير .



نبلاء ونبيلات جدد

صدر فى الاسبوع الماضى أمر ملكى كريم بالانعام بلقب نبيل على حضرة صاحب المجد النبيل محمد على حليم ونبالته الآن فى الثالثة من عمره وبلقب نبيله على شقيقتى النبيل الصغير وهما النبيلة باكزة نيفين وهى فى الثامنة ، والنبيلة الفيا ألفت وهى فى الخامسة .

والثلاثة اولاد صاحب المجد النبيل عباس حليم والنبيلة قرينته كريمة صاحب المعالى احمد مدحت يكن باشا .

وانعم بلقب نبيل على صاحب المجد النبيل محمد حسين طوسون نجل النبيل سعيد طوسون والنبيلة ماهوش عزيزة شيرين ، والنبيل الجديد لم يتم بعد السنة الاولى من عمره ، ولقد كان النبيل سعيد طوسون يريد ان يسمى نجله عمر حسين طوسون ، لان عمر هو اسم والده سمو الامير عمر طوسون وحسين هو اسم والد النبيلة زوجته (المرحوم حسين بك شيرين) ولكن سمو الامير عمر طوسون فضل أن يطلق عليه اسم محمد تيمنا باسم والده الامير محمد طوسون الذى كان مشيراً وعضوا فى المجلس الخاص ووزيراً للحربية ، ومن هنا اطلق على النبيل اسم النبيل محمد حسين طوسون .

وانعم بلقب نبيل كذلك على النبيل يحيي منصور داود نجل النبيل منصور داود وهو فى الرابعة من عمره ، وقد اطلق عليه اسم يحيي تيمنا باسم جده لوالدته الاستاذ يحيي فوزى سكرتير خاص سعادة رئيس مجلس النواب .

٥٠ سنة !

احتفل سعادة يوسف اصلان قطاوى باشا فى الاسبوع الماضى بمرور خمسين عاما على زواجه من السيدة الفاضلة قرينته .

وقد أقام سعادته حفلة فاخرة دعا اليها عدداً كبيرا من اصدقاء وصديقات الاسرة ووضعت على المائدة كعكة ضخمة تحتوى على خمسين شمعة تعبر كل منها عن عام سعيد قضاه الزوجان الكريمان فى رغد وهناء .

وقد تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى فاهدت بهذه المناسبة كبيرة وصيفاتها هدية ثمينة وكذلك فعل بعض صاحبات السمو الاميرات والنبيلات .

الأمراء وعيش السجن !

زار فى الاسبوع الماضى حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال وصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم وبعض أعضاء البيت المالك إصلاحية الاحداث بالجيزة وبعد أن شاهدوا أقسام الاصلاحية أكل سمو الامير يوسف كمال قطعة كبيرة من العيش الذى يقدم للمساجين وأعجب بجودة صنعه!

وقال النبيل عمرو ابراهيم انه كان يود لو أن معهم النبيل عباس حليم ليشاهد نظام السجن .

فابتسم الامير يوسف كمال وقال :

— على كل حال عباس حافظ النظام ده كويس !

ويشير سمو الامير الى سجن النبيل عباس حليم عدة أسابيع فى عهد صدقى باشا رب الكفاءات .

وصيفة شرف

تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة فاختارت السيدة ثريا هانم الكترى حرم احمد بك رشيد القاضى بالاسكندرية لتكون وصيفة شرف لجلالتها .

وثريا هانم هى صديقة حميمة لحضرة صاحبة العصمة والدة جلالة الملكة كما ان زوجها من أصدقاء سعادة يوسف باشا ذو الفقار .

ووصيفة الشرف لا تتقاضى مرتبا ولا يطلب منها البقاء فى السراى كما هو الحال مع باقى الوصيفات ويقضى البروتوكول والاصول ان تحضر وصيفة الشرف الحفلات الكبرى التى تقيمها حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى السراى .

وزير الدولة

يقيم معالى حافظ رمضان باشا وزير الدولة والملحقات منذ سنوات فى حجرة واحدة بمنزل شقيقه اللواء محمود حافظ رمضان باشا .

وكان حافظ باشا قبل توليه الوزارة قانعا بهذه الحجرة المتواضعة ولكنه لما دخل الوزارة طالب شقيقه اللواء بالجلاء عن نصف البيت ...

وبعد مفاوضات طويلة بين الشقيقين تنازل الطرف الثانى لشقيقه الوزير عن جناح كبير . وقد اثث معالى الوزير هذا الجناح بأثاث فاخر وغطى أرض الحجرات بالخشب الباركيه ...

وتساوى الشقة بعد عمل الاصلاحات بالميت ألفين من الجنيهات ...

ابن الدولة ...

سافر الاستاذ همام محمود نجل رئيس الوزراء إلى لندن للحصول على شهادة فليسوف فى الهندسة ولشراء سيارة جديدة لوالده واخرى لحسابه الخاص .

وهمام منكوب فى سياراته ... فقد حدث أن ترك سيارته أمام داره بلندن وصعد إلى الحجرة ليشرب قدحا من الشاى ، ولما عاد لم يجد السيارة .

وبلغ همام بوليس سكوتلانديارد خبر السرقة وتمكن البوليس من القبض على السارق واعادة السيارة إلى صاحبها .

وأحضر همام السيارة إلى مصر وباعها بالتقسيط لسكرتير كامل باشا البندارى وبعد أن دفع السكرتير أول قسط امتنع عن دفع باقى الأقساط .

والتجأ همام إلى رفعة والده يشكو سكرتير الوزير ..

فوعد محمد باشا نجله العزيز بالاهتمام بالأمر . . . والمنتظر أن يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع .

تابع السفارة

ذكرنا منذ أسابيع خبر خطوبة الوجيه صالح نشأت شقيق سعادة نشأت باشا سفير مصر فى لندن إلى الآنسة عنايات عرابى حفيدة قائد الثورة العرابية المرحوم عرابى باشا

ونذكر اليوم أنه قد احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف العروسين فى حفلة ساهرة حضرها السفير والسفيرة ومعالى احمد باشا ذو الفقار وعدد كبير من أبناء وبنات الذوات

وقد كان نشأت باشا وقرينته محط أنظار الحضور ومحل اعجابهم .

وقد أكد السفير لبعض الحضور بأنه سوف يسافر إلى مقر منصبه فى الساعة التاسعة من صباح السبت ٧ مايو .. ولكنه طلب منهم عدم الحضور لتوديعه !

ع السكين

أجريت عملية جراحية للوجيه عبد الله نجيب (والله زمان !) وذلك لاستئصال الزائدة الدودية التى كانت تنغص حياة الوجيه والزائدة المذكورة اسمها باللغة العامية

٣٠ ألف جنيه : ديون المرحوم عبد الوهاب باشا !؟

لو أن المغفور له أحمد عبد الوهاب باشا أراد أن يستفيد من الوظائف التى تقلدها كما استفاد بعض كبار الموظفين لكانت تركته تقدر اليوم بمئات الألوف من الجنيهات ولكن عبد الوهاب باشا انتقل إلى رحمة ربه تاركا وراءه ديونا قدرها ثلاثون ألف جنيه !

ولقد ترك عبد الوهاب باشا سندات قيمتها خمسة آلاف جنيه وتأمينا على الحياة بمبلغ خمسة آلاف جنيه وحوالى المائة والخمسين فدانا فى القناطر الخيرية ، مع العلم بأن مرتب عبد الوهاب باشا لم ينقص طوال السنوات الثمانية الماضية عن ثلاث آلاف جنيه فى العام ، ولكن عبد الوهاب باشا كان ينفق عن بذخ وسعة ومن هنا كانت هذه الديون .

وقد تم الاتفاق بين رفعة محمد محمود باشا والدائنين على أن يعطيهم العشرة آلاف جنيه التى تركها عبد الوهاب باشا بين سندات وتأمين على الحياة ، ثم اتفق رفعته مع الشركات التى كان المرحوم عضوا بها على أن تدفع لورثته مكافأة عام ١٩٣٨ كله ومقدارها ستة آلاف جنيه ، وبهذا لا يبقى من الديون سوى أربعة عشر ألف جنيه ، قبل الدائنون أن يتنازلوا عن ثلثها ، والباقى سوف يدفعه ورثة عبد الوهاب باشا على أقساط .

واقترح البعض على رفعة محمد محمود باشا أن يقرر مجلس الوزراء معاشا كاملا لورثة عبد الوهاب باشا فاعتذر رفعته عن ذلك وقال إنه لا يستطيع أن يتقدم باقتراح كهذا نظرا لصلة القرابة التى تربط رفعته بالسيدة الفاضلة أرملة عبد الوهاب باشا



ولقد اتصل بنا نحن أن الدكتور احمد ماهر سوف يتقدم بهذا الاقتراح فى مجلس النواب .



المصران الأعور مع أن أجمل مافى عبد الله نجيب هما عيناه !

وقد تمت العملية بنجاح وذهبت وفود أبناء وبنات الطبقة الراقيه إلى المستشفى لمشاهدة مصران الوجيه !

هروب

أرسلت صديقات السيدة نينى البكرى اليها تلغرافا فى بور سعيد ينذرنها فيه برغبتهن فى زيارتها فى يوم شم النسيم .

ولما كان يوم شم النسيم يقع فى آخر الشهر فقد دقت نينى على صدرها وغادرت هى وزوجها الدكتور حسين يسرى بور سعيد بأول قطار !

حفيد الجمهورية

أصيب الطفل محمد على العابد فى الاسبوع الماضى بربو فى الصدر وأزمة شديدة فيه واضطرت والدته السيدة سهير رياض إلى السهر بجانبه عدة أيام . وبلغ الوجيه نصوح العابد أن نجله مريض فتحدث بالتليفون واقترح إعطاء الطفل شربة لأن الميزانية لاتتحمل مصاريف عيادات الأطباء !

وقفلت سهير التليفون فى وجه الوالد الحنون !

حفلة بردج

اقامت الليدى سعيد شقير باشا فى دارها الأنيقة بجاردن ستى يوم السبت الأسبق حفلة شاى اعقبتها حفلة بردج .

وتمتاز حفلات الليدى شقير بسلامة الذوق. وبأنها تقصر دعوتها على عدد محدود. وقد كانت كريمتها السيدة «سيسلت» تساعدها فى استقبال المدعوين .

وبعد الشاى بدأت موائد البردج تباشر مهمتها وتثبت وجودها والغريب أن السيدات كن فى هذه الحفلة - كما يحدث فى معظم حفلات البردج - امهر من الرجال وشطبت جيوب الرجال وعمرت شنط السيدات. واينما تكونوا يدرككم الموت !

فستان :

لا يمر أسبوع دون أن تشترى السيدة عايده أبو الفتوح قرينة الوجيه اسماعيل أبو الفتوح ثوبا جديدا من الموديلات الانيقة بواقع ١٥ جنيه فما فوق وقد انتهزت فرصة زواج شقيقتها فى الاسبوع الأسبق وذهبت إلى احد المحلات الكبرى لتنتقى ثوبا جديدا فقدمت لها البائعة ثوبا باريسيا اسمه « Petit cheri » أى « الحبيب الصغير »

وسألت السيدة عائده عن الثمن فقيل لها ثلاثون جنيها بالتمام والكمال ودفعت المبلغ زى الشاطرة

ولما عادت إلى المنزل أخبرت زوجها الوجيه بالموضوع ففتح ثغره دهشة وقال :

— ياسلام إذا كان الحبيب الصغير بثلاثين جنيه أمال الحبيب الكبير بكام ؟...



اكتشاف جديد لسليم بك حسن

الشاب الوجيه قليني باشا فهمي ملك الجمال لسنة ١٩٣٨ قبل الميلاد

فى ركاب شقيق رفعة رئيس الوزراء

أقام أحد النواب القوميين بمناسبة نجاحه فى الانتخاب حفلة غذاء كبيرة تكريما لرفعة رئيس الوزراء فى شخص شقيقه صاحب العزة حفنى بك محمود .

وقد اشتد الخلاف بين الداعى ومنافسه فى الانتخاب حتى أشيع انه من المنتظر أن يقوم عراك بين الاثنين يؤدى الى قتل المدعوين .

ورأى حفنى بك أن يصطحب معه شلة بار اللواء حتى إذا ما أصيبوا بمكروه أمكنهم جميعا أن يعقدوا اجتماعاتهم فى ركن من أركان النعيم ! وعلى ذلك ركبنا السيارات الى مكان الحفلة ولاحظنا أن السيارة التى يركبها الشيخ العسكرى كانت تسير بسرعة الهوينا فسألنا عن السبب فقيل لنا إن الشيخ يعرف أن فاجعة مفاغه قد حدثت بسبب اختلاف آل الملوم مع أفراد عائلة جاد المولى على من يسير بسيارته فى المقدمة ولذلك كان الشيخ إذا ما رأى سيارة آتية من بعيد أوقف سيارته ونزل منها وانحنى للسيارة القادمة مفسحاً الطريق وليس ذلك خوفا من الموت بل حقناً للدماء ليس إلا ...

***

ووصلنا بلدة الداعى فاستقبلنا بالهتاف لحفنى (باشا) محمود نائب رئيس الوزراء ! ثم قادونا الى مائدة الطعام فاذا بها قد احتلها جيش من الذباب ! وبعد أن تناول الذباب غذاءه جلسنا لنأكل بقايا الطعام ! ...

وجلس الاستاذ الصاوى يأكل ما قل ودل من الطعام ... ويقول عن الداعى :

— انه عظيم .. انه هائل .. انه مدهش ..

ويقص علينا كيف انه رأى فى كنيسة الكيت كات بباريس رجلا يشبه الداعى !

وبعد أن انتهينا من الغذاء جلسنا فى حجرة نستمع للخطب والقصائد التى صاغها يراع الشعراء والخطباء ...

ووقف أحد معلمى التعليم الالزامى وألقى قصيدة عصماء تغزل فيها فى حفنى بك وتحدث عن أياديه البيضاء على العلوم والفنون !

وبعد ان انتهى من القاء المائة بيت التى تتكون منها القصيدة هتف بحياة حفنى بك ناصف !

ولم يستطع الزملاء حبس ضحكهم فوقعوا على الأرض من شدة الاعياء وذلك لأن المعلم الالزامى سامحه الله كان يظن ان المحتفى به هو حفنى بك ناصف وليس حفنى بك محمود !

ووقف الاستاذ الصاوى وصور الشاعر المفوه بعد ان طلب منه ان يشير بالبنان إلى البيت الأول من القصيدة العصماء حتى تظهر هى أيضا فى الصورة !!

ووقف الشاعر كتمثال لا ظوغلى وأشار إلى البيت الأول بعظمة وكبرياء !

***

وأراد حفنى بك ان يورط الاستاذ الصاوى فقدمه للحضور باسم الاستاذ الكاتب الوفدى الكبير وطلب منه ان يلقى كلمة تناسب المقام !



وهتف الحضور وأغلبهم من المعلمين الالزاميين للكاتب الوفدى الكبير !

وقام ا . الصاوى محمد وقال لهم ان رفعة رئيس الوزراء مهتم جدا بمطالبهم وانه سوف ينفذها بأكملها فى ظرف اسبوع !

ثم قال الصاوى بلهجة الجزم ان رئيس الوزراء يقول انه يحل لكم الاضراب إذا لم تنفذ مطالبكم فى ظرف هذا الاسبوع !

وجلس الصاوى بين هتاف وتصفيق المعلمين الالزاميين والعرق المتصبب على وجه حفنى بك الذى حفر بئرا فوقع فيها !

* * *

ووقف الخطباء والشعراء يمزقون رفات سيبويه ويعتدون على تعاليم أبى الأسود الدؤلى

وذهب الاستاذ عزيز عثمان وأسر فى أذن أحد هؤلاء الشعراء بان يعطى قصيدته للشيخ العسكرى لينشرها فى الأهرام وأوصاه أن يعطيه مع القصيدة ريالا حتى تنشر كاملة !

ووضع الشيخ العسكرى الريال فى جيبه ثم ثار لكرامته والقى القصيدة فى وجه الشاعر المسكين وطرده !

وذهب الشاعر يشكو الشيخ العسكرى لزميله كامل الشناوى فهدأ الأخير من روعه ونصحه بان يدفع عشرة قروش أخرى قد تهدىء من ثورته .. وأخذ الشيخ العشرة قروش ولم تهدأ ثورته بعد !

* * *

وطلب حفنى بك من الشيخ عبد الرءوف عبد الظاهر عضو مجلس النواب ولجنة المعارف أن يحدث الجماهير عن برنامجه فوقف حضرته فى خجل وحياء وقال بين الهتاف والتصفيق إنه سوف يقترح الغـاء التعليم الابتدائى والثانوى والاكتفاء بالتعليم العالى !

وعند انتهاء الحفلة وقف الاستاذ الصاوى وهتف للشيخ العسكرى فردد الاهالى الهتاف بحماس شديد وحملوه على الاعناق حتى حدود البلدة !

هذا وقد نشرت زميلتنا المصرى أن الاهالى اعتدوا على الشيخ وأنه فقد احدى عينيه وقد طلب منا الشيخ أن نكذب ذلك !

العسكرى رقم ٢

بين المغفور له الملك فؤاد وفقيد الشباب احمد عبد الوهاب باشا

على قدر ما لقى المغفور له احمد عبد الوهاب باشا فى حياته العامة من الشهرة والمجد حتى ارتقى أرفع مناصب الدولة وكان المستقبل يفسح له فى أضعاف ما نال فى الماضى، نقول إن فقيد مصر العظيم على قدر ما لقى فى حياته العامة من أسباب الظهور ودواعى العظمة، لقى فى حياته الخاصة كثيرا من الألم والمرارة وما كانت تلك الابتسامة الحلوة التى تعلو محياه لتخفى على المطلعين على شئونه من خاصته وأصدقائه ماوراءها من ألم ممض دفين..

والفقيد هو ثالث أخوته الأربعة الأشقاء، وهم على الترتيب محمود وحسن والفقيد وأمين، أما أكبرهم محمود فيقيم فى البلدة «بنى محمد» من أعمال مديرية أسيوط منصرفا إلى الشئون الزراعية، وأما حسن فهو صاحب العزة حسن بك عبد الوهاب وهو يشغل مركزاً من المراكز الرئيسية الكبرى فى وزارة الحربية، وأمين أصغرهم أتم دراسته ونال دبلوم التجارة ثم التحق باحدى الوظائف الحكومية.

والغريب أن الأخوة الأربعة حظهم من الذرية قليل، أما حسن فلم يرزق أولاداً على الاطلاق، وأما فقيدنا العظيم فلم يرزق من زواجه الأول الذى دام حوالى ثمانى سنوات خلفا له ولكن ولد له ابن من ثلاثة شهر تقريبا من السيدة المحترمة زوجته الحالية.

ومحمود اكبرهم رزق كثيرا من البنين والبنات ولكن كان الموت يختطفهم فى زهرة العمر فيموتون تباعا ولم يبق منهم إلا ولد يعنى بتربيته عمه حسن بك عبد الوهاب.

وليس لأحمد ولا لأخوته أخوات بنات، ولهم أخ أكبر غير شقيق من والدهم وهو يقيم فى البلدة ويدعى راتب.

***

تزوج الفقيد من سنوات من كريمة حسن بك فيظى ثم افترق عن زوجه لظروف خاصة ليس من شأننا التعرض لها هنا بعد عشرة دامت حوالى ثمانى سنوات كما قلنا، وقد توفيت زوجته الأولى بعد مرض طويل لازمها سنين عدة ولم يفلح فى علاجه الطب، ثم خطب الفقيد احدى كريمات سيد باشا خشبة وتحدد موعد الزواج وإذا بالقدر العاتى يختطف العروس ولما تزف لعريسها، وكانت صدمة قاسية تحملها الفقيد بما أثر عنه من شجاعة وتضحية، ثم تزوج من كريمة سيد باشا الصغرى وكان ذلك من سنتين تقريبا، ومن أشهر رزق منها بغلام كان قرة عين والده ولكن القدر الذى شاء ان يلاحق الفقيد فى حياته الخاصة ويطارده كل هذه المطاردة العنيفة القاسية لم يمهل الأب فحرم الابن من حنان الوالد البار وهو ما يزال فى المهد صبيا..

وكم كانت تخفى ابتسامة الفقيد وراءها من مرارة وألم..

كان الفقيد مريضا بالكلى وكان يسافر كل عام إلى مدن المياه فى أوربا للاستشفاء ولكن هذا لم يجد معه نفعا وظل المرض يلازمه ويلاحقه حتى أودى به أخيراً...

ويروى أخصاء الفقيد فى هذا الصدد القصة التالية:

كان المغفور له الملك فؤاد من المقدرين لمواهب احمد عبد الوهاب باشا والمتتبعين لخطاه فى حياته العامة وانتقاله فى مناصب الدولة الكبرى، وكان كثيراً ما يطريه ويطرى مواهبه ويتحدث عنه بلهجة التقدير والاعجاب...

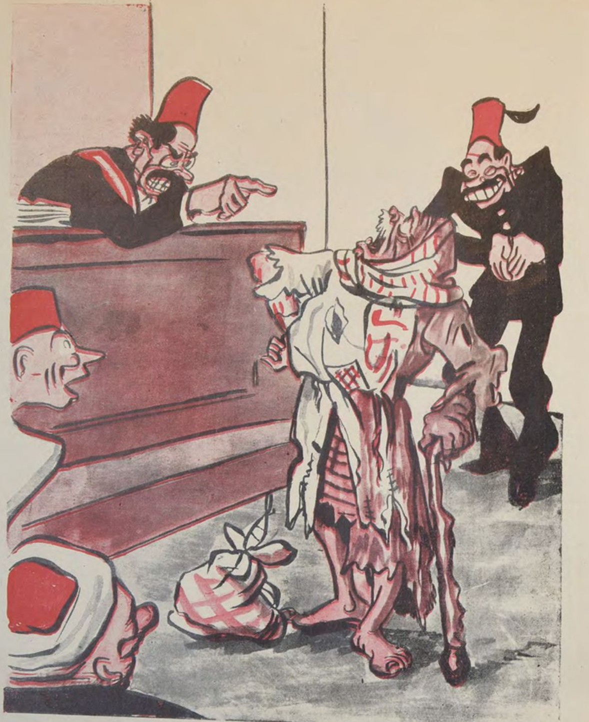


وبلغ جلالة الملك نبأ هذا المرض الذى يشكو منه الفقيد وكيف انه يخشى من إجراء العملية الجراحية التى يقول الطب إنها العلاج الوحيد لهذا المرض ، وفى حديث خاص للمغفور له الملك فؤاد قال جلالته لأحد أصدقاء الفقيد :

— كنت أحب أن أنصح لاحمد عبد الوهاب باشا باجراء العملية الجراحية لولا أنى خشيت أن يعد ذلك أمراً ملكياً فيقع فى ورطة لا مخرج له منها وهو الذى يخاف من العملية الجراحية كل الخوف ...

وبلغ هذا الحديث إلى المغفور له احمد عبد الوهاب باشا فاكبر نصيحة المليك الراحل وموقفه الكريم ، وصمم على عمل العملية فى أول فرصة تسنح له ، غير انه فى هذه الفترة كان يستعد للزواج فنسى مع مشاغل الحياة أول ما كان عليه أن يعنى به وتتابعت الايام وهو لاه عن واجبه نحو نفسه ، ولكن القدر الواقف بالمرصاد لم يكن يوما بالعابث اللاهى فاختطفه من أصدقائه ومن وطنه أحوج ما تكون اليه البلاد ، وأكمل ما يكون شبابا ورجولة وفتوة ، والموت نقاد .

ح ...



الاهانة الكبرى!

(القاضى) : انت صحيح ياراجل بتشتغل شحات ؟ !

(المتهم) : امال يعنى فاكرنى صايع ؟ ! !



التيمس نمرة اتنين

كانت جريدة السياسة تضع على صدرها إعلاناً أو إكليشيهاً ثابتاً تقول فيه إنها (لسان حال حزب الأحرار الدستوريين)، وفجأة اختفى هـذا الاكليشيه ، وحارت الدوائر الصحفية فى معرفة السبب وتساءلت هل كان هذا الاختفاء بناء على طلب حزب الأحرار أم بناء على طلب الجماهير ؟ ...

والواقع أن رفع الاكليشيه المذكور إنما كان بناء على طلب الأستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة الغراء .

والحكاية أن صاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا كان قد قام بحملة صحفية فى جميع الجرائد الوزارية ضـد حضرة المحترم الأستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ ، وراح يثبت ويدلل على أن سعادته لا يصلح لرئاسة مجلس الشيوخ وانه كذا وكيت ...

فما كان من حفنى بك محمود إلا أن كتب مقالا فى السياسة يدافع فيه عن رئيس مجلس الشيوخ ويقول إن الحملة القائمة ضده هى (حملة جائرة لا تتفق مع أبسط قواعد الأدب والذوق) .

وقرأ الدكتور هيكل باشا المقال وثار ، وأعلن أنه لن يكتب حرفا واحدا فى جريدة السياسة بعد اليوم . وكانت السياسة تنشر لمعاليه قبل ذلك مقالاته العـديدة ولكن بدون إمضاء . ثم راح هيكل باشا يشكو لطوب الأرض — وفى لغة أخرى أنه شكا لأعضاء مجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين — بأن ما كتبه حفنى بك محمود يخالف أبسط مبادىء الولاء الحزبى وما كان يليق أن ينشر فى جريدة مكتوب عليها أنها لسان حال حزب





الأحرار الدستوريين ... واتصل أمر هذه الشكوى بحفنى بك فما كان منـه إلا أن حذف من صدر الجريدة الاعلان القائل إنها لسان حال حزب الاحرار الدستوريين ...

وبهذه المناسبة نذكر انه لما استأنفت جريدة السياسة الظهور بعد طول الاحتجاب ، كان حفنى بك محمود مشغولا فى الانتخابات وفى تدبير المقالب ضد المرشحين ، ولهذا كان يشرف على تحرير الجريدة الاستاذ عبد القادر حمزة باشا صاحب البلاغ ، وبعد الانتخابات تولى حفنى بك الاشراف مباشرة على السياسة وعلى تحريرها يعاونه فى ذلك الاساتذة على الفاياتى ومحـمد على غريب وحامد المليجى ، وتقول الدوائر الصحفية إن حفنى بك ينوى القيام بنهضة صحفية فى السياسة وانه يفاوض الآن شخصيات صحفية معروفة لسنا فى حل من ذكر أسماء أصحابها الآن .

ويقول حفنى بك إنه يريد أن يجعل جريدة السياسة جريدة حزبية مستقلة على غرار جريدة التيمس الانجليزية فلا تنغمس فى السياسة الحزبية العمياء .

ما قل ودل

طلب الأستاذ اسكندر مكاريوس صاحب اللطائف المصورة من مصلحة الصحافة ترخيصا باصدار مجلة اسبوعية جديدة اسمها ما قل ودل ...

ورأت مصلحة الصحافة أن تستشير الأستاذ احمد الصاوى محمد صاحب اختراع «ماقل ودل» لأنه يكتب فى جريدة الأهرام تحت هذا العنوان ...

وأجاب الأستاذ الصاوى أن لا مانع عنده إذا كان الاستاذ مكاريوس ينوى أن يصدر مجلته هـذه حاوية لأخبار باريس والسيدة سيزا نبراوى وتمثال الغسالة القاعدة القرفصاء فى ميدان الشاز ليزيه .

ولـكنه عرف بعد ذلك أن الاسـتاذ مكاريوس ينوى أن يصدر مجلته الجديدة بلا قيد ولا شرط .



ولهذا فقد رفض الأستاذ الصاوى السماح باطلاق اسم « ماقل ودل » على مجلة الأستاذ مكاريوس .

وبهذه المناسبة نذكر أن مجلة اسبوعية قد عرضت رياسة تحريرها على الأستاذ احمد الصاوى فوعد حضرته باستشارة اميل زولا والسيدة هدى هانم شعراوى فى الموضوع .

حياة محمد

كان الدكتور حسين هيكل باشا قد وضع منذ عام أو عامين لا نذكر كتابا عن « حياة محمد » صلى الله عليه وسلم .

وعرض الكتاب للبيع فى المكاتب العامة ، وتبقت منه بضعة آلاف ، وضعها المؤلف فى غرفة فى دار مجلة السياسة الاسبوعية .

وأصبح المؤلف وزيرا ، ورأت وزارة المعارف ذات صباح ان طلبة المدارس فى حاجة شديدة إلى الاطلاع على «حياة محمد» فالتمست من وزير الدولة هيكل باشا ان يتفضل ويتكرم ويبيعها ثلاثة آلاف نسخة من كتابه المذكور .

وقال المؤلف ان هذا بالضبط هو عدد النسخ الباقية عنده فى مخزن الفضل والعلم والأدب بدار السياسة الاسبوعية ..

وتمت اجراءات البيع الشكلية ، وتناول هيكل باشا « الشيك » بثمن الثلاثة آلاف نسخة .

وأوفدت وزارة المعارف أحد موظفيها ليتسلم النسخ .. الثلاثة آلاف .

وذهب الموظف إلى مجلة السياسة الاسبوعية .. وفتحوا مخزن الفضل والعلم والادب وأحصوا النسخ الموجودة فاذا بها لا ثلاثة آلاف ولا ألفان .. بل حتى ولا ألف واحدة .. بل فقط وقدره ٤٣ نسخة بس لا غير !

ويستطيع هيكل باشا ان يؤمن بنزاهة الانتخابات ، وقد يستطيع معاليه كذلك ان يؤمن بتأييد الامة للاحرار الدستوريين وانصرافها عن الوفديين ولكن معاليه لم يستطع ان يؤمن بأن الفيران مهما اشتدت بها مجاعة الحكم الصالح تستطيع ان تأكل وتهضم ٢٦٠٠ نسخة مطبوعة على ورق صقيل .

واستدعى معاليه موظف السياسة الاسبوعية الذى كان فى عهدته نسخ الكتاب وألقى عليه زغرة قاسية وأبلغه انه — عقابا له — قد قرر نقله إلى جريدة السياسة !

وهكذا أصبحت « السياسة اليومية » مكانا ينفى فيه المذنبون مثل طره وقره ميدان !

الأستاذ عزمى

كان الأستاذ محمود عزمى يكتب سلسلة مقالات فى جريدة الدستور عن الأزمة الدستورية وواجب الشباب والتلبه (بالتاء لا بالطاء) حيال تغيان (برضه بالتاء) الوفد وتمه فى الحكم بعد الاتفاق التلياني البريتانى ذلك لأن الأستاذ محمود عزمى لا يعترف بالطاء كحرف من الحروف الدبلوماسية فى لغة ابى الأسود هيجو وزولا سيبويه !

وكان الاستاذ عزمى يرسل مقالاته هذه من العراق بالبريد الجوى الى السيدة قرينته فتحملها الى جريدة الدستور ...

ومن أيام ذهبت السيدة قرينه الدكتور عزمى الى ادارة جريدة الدستور تحمل بعض مقالات زوجها . . . وقرأ رئيس تحرير الدستور عناوين المقالات وقال إن مقالات الدكتور محمود عزمى تحتاج إلى شىء من الشطب والاضافة والتصحيح !

وغضبت مدام عزمى وخطفت المقالات من يدى الاستاذ رئيس تحرير الدستور بعد أن خاطبت رئيس تحرير الدستور بثلاث لغات حية أعلنته فيها برأيها فيه وفى جميع محررى الدستور ! ...

حفلة أدبية

اشترت وزارة المعارف ألف نسخة من الكتاب القيم الذى وضعه الاستاذ عباس محمود العقاد عن الزعيم الخالد سعد زغلول .

وأراد أصدقاء وتلاميذ العقاد أن يقيموا حفلة ابتهاج بشراء الكتاب وبانتخاب المؤلف عضوا بمجلس النواب ، ولهذا فقد أقاموا حفلة الابتهاج ... أين ؟ أقاموها فى منزل الاستاذ العقاد نفسه ، وتفضل الاستاذ فقدم على نفقته الخاصة المأكولات والمشروبات كما قدم تلاميذ الاستاذ برضه على نفقتهم الخاصة المحتفلين والشعراء !

وكانت حفلة ظريفة دلت على ما للاستاذ العقاد من مكانة فى نفوس تلاميذه وقارئيه، وأظرف ما حدث أن الاستاذ العقاد وقف يشكر تلامذته فقال :

— أشكركم وإن كان ليس هناك شكر على واجب !

وتقبل تلامذة الاستاذ العقاد هذا التوبيخ بما يستحق من الهتاف والتصفيق !


رأى واحد !
وهكذا اتفق رأى الناس
والجرائد والمجلات المصرية
ان بروجرام الافتتاح
لكازينو بديعة الصيفى
بكوبرى الانجليز
كان آية رائعة من آيات الفن
وشهادة قاطعة لبديعة
ملكة المسارح والابتكار
EGYPTIAN
المقطم
الأهرام
آخر ساعة
المصور
BOUR
MAG
أنا وأنت



زعماء النازى يحتفظون بأموال طائلة فى المصارف الاجنبية

لما اجتمع مجلس الريخستاغ فى العشرين من شهر فبراير الماضى اقسم جميع زعماء حزب النازى « يمين الولاء التام للزعيم هتلر » !

والمدهش بعد ذلك اليمين أن يبدى بعض هؤلاء الزعماء فى خارج بلادهم ارتيابا فى الزعيم المستشار وفى مقدرته على تصريف الأمور . وقد وصلت المعلومات التى ننقلها هنا عن مصدر لا يمكن لأحد أن يشك فى صدقه أو صحة ما يدلى به من بيانات وأسرار .

أما ذلك المصدر الموثوق به فهو الدكتور شاخت ، الذى كان لايزال ، حتى مدة قريبة دكتاتور المانيا الاقتصادى . وقد نقل الينا أحد المتصلين بالدكتور شاخت قائمة تتضمن أسماء زعماء حزب النازى ومقدار ما جمع



الدكتور شاخت



رودلف هس

كل واحد منهم من مال منذ ألقيت مقاليد الأمور إلى يد هذا الحزب فى المانيا .

ولما كان القانون فى المانيا يحرم على هؤلاء الزعماء أن يجمعوا المال ، ولما كان من الصعب اخفاء هذا المال . . لذلك اضطر الزعماء الى إيداع ماجمعوا فى المصارف الاجنبية . ويقال إن بعض الزعماء لم يكتف بأن يودع المصارف الاجنبية أموالا فقط بل انه أودع فيها وثائق هامة تتضمن أسرارا هائلة وفضائح مخزية .

وقد ظهر من تلك القائمة التى أشرنا اليها أن زعيما من زعماء النازى وهو يوليوس شتريخر ، ومهمته اضطهاد اليهود ، قد أودع خزانة بنك الكريدى ليونيه بباريس (فرع بوليفار الايطاليين) وثائق تتصل بحياة المستشار هتلر الخاصة وتتضمن تفاصيل عن السنوات الأولى من حياة الحزب . ولولا هذه الوثائق المودعة بالعاصمة الفرنسية والتى تحدث إذاعتها نتائج هائلة فى ألمانيا وغيرها من الدول ... نقول لولا هذه الوثائق لما بقى شتريخر فى وظيفته . . . بل لما بقى على قيد الحياة .. لحظة واحدة !

وظهر من القائمة كذلك أن الهرهس ، الذى كان سائق سيارة هتلر وأصبح اليوم نائبه ، قد أودع بنك ريجا فى مدينة ريجا عاصمة لتوانيا مبلغا كبيراً من المال تحت إسم « الماجور ايلستر » .

أما الجنرال جورنج ، وهو ثانى زعماء حزب النازى ، فانه يحتفظ فى خارج المانيا



المستشار هتلر

بخزانتين خصوصيتين ... الأولى فى مصرف ميدلند (فرع بيكاديللى بلندن) وهى باسم زوجته الخاص: سونيمان . أما الخزانة الثانية فهى فى نفس مصرف ميدلند (فرع استوكهلم) باسم زوجته الأولى الخاص كذلك . وهذه الزوجة توفيت منذ عدة أعوام .

وكان بروكنر ، الذى شغل فى وقت ما منصب ضابط اركان حرب المستشار هتلر ، أقصر زعماء النازى نظراً . إذ أنه أودع الأموال التى جمعها « بنك فينا » تحت اسمه الخاص. وكأنه لا يعرف أن هتلر يفكر فى ضم النمسا إلى المانيا منذ تولى السلطة. فلما تولى النازى السلطة فى النمسا صودرت الأموال التى كانت فى بنك فينا وافتضح أمر الزعيم بروكنر وأصبح على كف عفريت !

أما الهرفون باين فقد أظهر على الرغم من معيشته بالنمسا أنه أعظم ذكاء وأبعد نظراً من العبيط بروكنر ... وذلك لأنه أودع أمواله « بنك فرنسا » بباريس ..

أما الهر جوبلز ، وزير الدعاية ، فانه يملك خزانة خاصة فى بنك لويدز بلندن وهى باسم زوجته ماجدا كانت جوبلز .

كيف حاز هتلر وسامه الوحيد

قص هتلر أخيراً كيف حاز وسام الصليب الحديدى ... وهو الوسام الوحيد الذى يتحلى به المستشار ويفخر بأن يزين به صدره. قال :

« كنت فى مدة الحرب العظمى أعمل كراسل، أى جندى يحمل الرسائل العسكرية من مركز القيادة إلى المناطق الأخرى .

« وقد ذهبت فى يوم من الأيام بأمر رؤسائى إلى بقعة من الأرض كنت أظن أنه لا يوجد أحد فيها .

« ولكننى مالبثت أن مررت على خندق سمعت فى أسفله بعض الجنود وهم يتحدثون بلغة فرنسية .. فعلمت أنه من خنادق الأعداء وأننى وقعت فى أيديهم .

« ولما كانت لغتى الفرنسية ركيكة أخرجت مسدسى وصحت مصدراً أمراً باللغة الألمانية كأننى أخاطب فرقة من الجنود تتبعنى .

« وما لبثت بعد ذلك الأمر الألمانى الوهمى الذى أصدرته أن صحت بالفرنسية قائلا :

« أخرجوا من الخندق وسلموا !! ..

« وخرج الجندى الفرنسى الأول من الخندق مسلما وقد رفع يديه إلى أعلى ... وتبعه رفقاؤه واحدا بعد الآخر ... وأيديهم جميعا مرفوعة إلى أعلى ...

« وأمرتهم بالسير أمامى ومسدسى فى يدى وتبعتهم حتى وصلت بهم إلى صفوفنا الألمانية ... وسلمتهم لجنودنا ... وعدت أنا بعد ذلك لتوصيل رسالتى .

قال هتلر مختتما قصته الظريفة :

« هكذا حصلت على وسامى الأول والوحيد ... والحق أننى لا أعرف ما كان قد قدر لى لو أن هؤلاء الجنود كانوا من الانجليز أو الأمريكيين !! »

الرجل الذى يحمل أكبر عدد من الالقاب

قبلت الحكومة الانجليزية تعيين ممثل لحكومة الثوار الاسبانيين فى لندن . وقد أرسل الجنرال فرانكو يطلب من الانجليز أن يوافقوا على تعيين دوق ألبا مندوبا له لدى حكومة جلالة الملك الامبراطور جورج السادس .

ووافقت الحكومة على طلب الجنرال فرانكو إذ أنها كانت تعرف دوق ألبا من قبل لأنه كان يعيش فى انجلترا على ضفاف التاميز .

ودوق ألبا مشهور بأنه الرجل الذى يحمل أكبر عدد من الألقاب فى العالم كله . وها هى بعض ألقابه :

« جاكو بوماريا دبليبلار كارلوس مانويل ستيوارت فيتزجيمس فالكو ، دوق برونسويك العاشر ودوق ألبا تورميس السابع عشر ، ديليريا اكسيريكا ، دارجونا ، دمونترو إيديهويسكار ، كونت دوق أوليفاريس . . . »

وهناك فوق هذه الالقاب ٢٧ لقبا أخر نعفى منها القراء رأفة بهم . ودوق ألبا صديق حميم لجلالة ملك اسبانيا السابق ألفونسو الثالث عشر وهو يصحبه فى كثير من رحلاته . . . وكان كذلك عضوا فى وزارة بريمودريفيرا .

حالة كمال الصحية

المعروف عن كمال أتاتورك ، ديكتاتور تركيا أنه يختلف عن زميليه هتلر وموسولينى فى أنه يدخن باستمرار فهو لا يكاد يلقى سيجارة من يده حتى يشعل أخرى . ويحتفل كمال أتاتورك فى كل عام بتوليته مقاليد الأمور فى تركيا احتفالا عظيما . وقد حدث قبيل الاحتفال بهذا العيد الوطنى فى هذا العام أن أصيب كمال أتاتورك بأنفلونزا حادة أثناء طوافه باسطمبول وبروسه ويالوفا .

وقد استدعى الأستاذ فيسنجر من باريس ليلازم الدكتاتور فحضر مسرعا وبعد أن فحص المريض أعلن أن حالته لا تدعو إلى القلق ولكنه فى حاجة إلى الراحة التامة مدة طويلة .

والمعروف عن كمال أتاتورك أنه كان عليلا سقيما منذ بدء الحركة الوطنية فى تركيا ولكنه منذ ذلك الوقت لم يسمع عنه انه اصيب بمرض أوشكا من علة وكل ما يؤخذ عليه هو انه يرهق نفسه بالعمل .

وكثيرا ما تنتهى ساعات العمل الرسمية ويبقى كمال وحده فى مكتبه يشتغل طول الليل. وقد يحدث أحيانا أن يرسل كمال اتاتورك فى الساعة الثامنة صباحا فى استدعاء بعض المغنين من معهد انقره الموسيقى .

ولكى يعوض الدكتاتور ما يلقاه من التعب فى العمل يعمد أحيانا إلى النوم ٢٤ ساعة متتالية . وقد تأثر صوت كمال من كثرة التدخين وهو يضطر إلى شرب اقداح متعددة من القهوة فى كل يوم بجانب ما يدخنه من لفافات التبغ

وقد اشترى كمال أخيرا يختا جميلا كان يملكه المثرى الأمريكى المشهور المسترى . كادوالادار واسمه ـ اسم اليخت ـ ساڤارونا .. ويقال انه ينوى ان يقوم به برحلة بحرية يستريح فيها من عناء الأعمال .

أين وزارة الصحة

طبيب محب للعلم يشجع المتعلمين

اطلعت باحدى الجرائد اليوميـة على الاعلان الآتى :—

حلم يحققـــه العلم الحـــديث

شفاء السيلان حديثاً ومزمناً فى عشرة أيام

الاتعـاب ترد اذا لم يحصل الشفاء

ماكدت انتهى من اطلاعى على هذا الاعلان حتى أخذتنى سنه من النوم حلمت فى أثنائها كيف يتساوى السيلان الحديث والمزمن فى مدة العلاج وكيف يشفى السيلان المزمن فى عشرة أيام ؟ وأى علم حديث وصل إلى معلوم صاحب الاعلان مع اننى اتتبع كل يوم الابحاث الحديثة التى تنم على أن ليس فى مقدور أى طبيب استئصال السيلان المزمن بغير جهاز فهجار المصرى إذ أن محط رحال السيلان المزمن هو الحواصل المنوية التى تبعد فمنها أربعة عشر سنتى متراً عن مدخل الشرج ولا يمكن الوصول اليها لتدليكها وطرد ما بها من افرازات محملة بالمكروبات الا بواسطة هـذا الجهاز ومع التمكن من الوصول اليها بهذا الجهاز لا يمكن معالجتها الا بعد شهرين على الأقل مع استمرار المريض على مزاولة العلاج يوميا مع قوة مقـاومة المريض للمكروبات أما اذا فقد أحد هذين الشرطين بان تغيب المريض أياما عن مزاولة العلاج أو كان ضعيف قوة المقاومة للمكروبات فالعلاج يستغرق مدة طويلة كما دلت الاختبارات على ذلك . فقط لى سؤال أوجهه إلى النطاسى صاحب الاعلان:

هل مدة العشرة أيام تكفى بعلمك الحديث للتدليك والتوسيع والمس وارجاع الاغشية المخاطية الى طبيعتها وطرد المكروبات أصلية وثانوية وهل ما يقوله الطبيب أن حلمه تحقق فاذا كانت والحالة هذه أن حلمه تحقق فليتنازل النطاسى البارع ويأخذنى طالباً عنده حتى اتلقى على يديه هذا الفن الحديث الذى وصل اليه بحلمه فى المنام اذ أن المجلات الطبية لم تستطع بعد أن يوافيها المنام بحلم كهذا يقدم للانسـانية اسدى الخدمات، لتخفيف ويلاتها المعذبة . فقط أيها الزميل اتسمح لى أن أرسل لك مريضين بالسيلان المزمن لكى تقوم بعلاجهما بغير طريقة جهاز فهجار المصرى مع أخذ ما تريد من الاتعاب واذا تحقق شفاؤهما التام بعد الفحص بجهاز فهجار المصرى فانى على استعداد أن انشر علمك الحديث على صفحات الجرائد العربيـة والافرنجية صباحا ومساء مع جعلك الاستاذ الاكبر الذى يشار اليه بالبنان فى هذا العلم الحديث وبذا نكون نحن بدورنا قد أسدينا بعض ما يجب علينا من الخدمات الجليله نحو الانسانية فقط .

لا يفوتك أيها الزميل المحترم الا تقيد نفسك بتحديد المدة بل اتركها للمولى سبحانه وتعالى عز وجل ، أما السـيلان الحديث فيمكن معالجته فى ١٠ أيام إذا حضر المريض خمس مرات يومياً بعيادة الطبيب مع ربط المجرى الامامى (طريقة فهجار) لعدم تسرب المـكروبات إلى الداخل ، ومع مواظـبة المريض فى الحضور وقوة مقاومته للمكروبات ، أما إذا كان المريض ضعيفاً فى قوة المقاومة فتحصل له مضاعفات كثيرة لمقاومة المكروب لمواد الغسل والحقن وهنا يستغرق العلاج مدة أكثر من ثلاثة أشهر فى نفس المجرى ، أما إذا استعملت طريقة الغسيل العادية بدون ربط المجرى الامامى فيتسرب المـكروب الى الداخل وإلى الحواصل المنوية حيث يسبب فى المستقبل ضعف القوى الحيوية والعقم و لروماتزم والامسـاك ولا يمـكن علاجه والحالة هذه إلا بجهاز فهجار المصرى لأن مخترعه طبيب ومجرب فقط لى كلمة أوجهها لحكومتنا السـنية وعلى الأخـص لوزارة الصحة العمومية التى سمحت لنفسها أن تترك الامور على حبل الغارب ولزمت الصمت لمثل هـذه المقالات التى لا تتفق مع العقل السليم ويدهشنى أن يلزم الأخصائيون الصمت

على مثل الاعلانات الآتية :
١ شفاء السيلان وازالة الآلام فى أربع وعشرين ساعة
٢ شفاء السيلان المزمن وجميع الامراض العصبية والشلل فى خمس جلسات كهربائية
٣ حبوب أحد العطارين لشفاء السيلان المزمن .
٤ بعض المستحضرات الطبية فى المجلات الطبية لشفاء السيلان المزمن
٥ حلم يحققه العلم الحديث، شفاء السيلان المزمن والحديث فى عشرة أيام ، الاتعاب ترد إذا لم يحصل الشفاء
٦ لا يمكن معالجة السيلان المزمن والبلهارسيا المزمنة وما ينشأ عنها من عقم وضعف القوى الحيوية والروماتزم إلا بجهاز فهجار المصرى ومخترعه مستعد لتمرين كل طبيب على استعماله مقابل مائة جنيه مصرى أما مدة التمرين فهى ستة أشهر على الأقل .
٧ شفاء السيلان فى ١٥ يوم بواسطة مصل من أمريكا بالطيارة . اعلانات بعضها يضحك وبعضها يبكى وكل هذا راجع لكم أيها الزملاء لأنكم لو شددتم بنيان بعضكم البعض لما وقعت تلك المهازل التى يتساوى فيها المخترع والدجال لأن العالم لا يتكبر على التعلم مهما كانت درجته ومرتبته . والعلم بحره واسع تحققوا فى الاعلانات السابقة وقدروا اعلان نمرة ٦ الذى ينشر للاطباء فقط الذى فيه مخترعه كان ينتظر الرد من أحد زملائه حتى يناقشه الحجة ولكن وا أسفاه وقف كل الزملاء مكتوفى الأيدى مربوطى اللسان كما فعلت مصلحة الصحة قبله إذ قدم اليها الجهاز لفحصه فما نال المخترع سوى تلغراف تهنئة من المرحوم شاهين باشا فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣١ هذا نصه

حضرة الدكتور فهمى جرس بنمرة ١٠ شارع نوبار باشا
منعتنا اعذار طارئة عن الحضور : نشكركم ونرجو لكم التوفيق .

(شاهين)

وماوصل المخترع هذا التلغراف إلا لأن شاهين باشا تخلف عن حضور الحفلة التى دعى اليها سعادته مع سعادة على باشا ابراهيم العميد الأكبر لكلية الطب (سعادته تخلف بدون اعتذار) وكذا لفيف من كبار الأطباء المصريين حضر منهم من حضر وتخلف من تخلف لفحص الجهاز بعيادة المخترع فلم يلق أى تقدير غير تلغراف شاهين باشا وكم كانت الضربة قاضية على المخترع ألا يجد تشجيعا لاختراعه ووجد أن جهود المخترعين صرخة فى واد . فلم يجد أمامه الا ان يتحدى زملاءه الاخصاء بتعليمهم هذا الجهاز لكى يستفز صولتهم أو يجد من يرد عليه فلم يجد أى (مناطح أو متعلم) أى يريد استعمال هذا الجهاز مع اظهار فوائده أو عيوبه فهذا افسح الطريق لغير المخترع وبذا كثرت اساليب الاعلانات وتساوى العالم بالجاهل واصبحت الامة باكلها تعتقد ان كل اعلان مثل سابقه واصبحوا ينزلون من قيمة المعلن ولهم فى ذلك كل الحق إذ ان المثل الرومانى القديم يقول (لا تستشيروا طبيباً يعلن عن نفسه) وايم الحق ان الاعلانات ليست للطبيب بل للتاجر (على سلع تباع وتشترى)

أما الاختراعات فقيمتها ثمينة جدا لا تقدرها الا الحكومات وهى التى تؤديها وتظهر فوائدها للملأ ليس كما تعمل حكومتنا تغض الطرف عن ذلك

وانى اسأل المولى عز وجل ان يوفقنا الى ما فيه منفعة البلاد بعيدين عن الحسد والغيرة وان يستشير كبيرنا صغيرنا كما قال عبد الملك بن مروان (المرء بأصغرية قلبه ولسانه)

وانى اسأله سبحانه وتعالى ان يجعل حكومتنا السنية توجه انتباهها لكل صغيرة وكبيرة تحدث فى البلاد كما انى اوجه الكلمة الى صاحبة الجلالة الصحافة لتزن كل اعلان بميزان الحق وتشهر من يستحق الاشهار وتسقط من يستحق السقوط والاذلال وبذا نكون قد خطونا خطوة واسعة فى الحضارة والمدنية وليس هذا بعسير على المولى جل وعلا فى ظل مولانا المعظم فاروق الاول اطال الله عمره وايد عرشه المكين ومتعه بكل انواع الصحة والرفاهية انه سميع مجيب الدعاء

خادم الانسانية

دكتور فهمى جرس

السيدة بديعه مصابنى

وموسمها الصيفى بكازينو الكوبرى

افتتحت السيدة بديعه مصابنى يوم السبت الماضى موسم فرقتها الصيفيه بكازينو الكوبرى الانجليزى هذا الموسم الذى ينتظره عشاق اللهو والتسلية من عام الى عام فقدمت برنامجا قويا يجمع بين التمثيل والرقص والمنلوجات حاز اعجاب كل من شاهده .. وكان المتفرج ينتقل طول البروجرام من حسن الى احسن حتى خرج الجميع وهم يشهدون بان (بدعدع) هى خير فنانة تقدم برامج لها قيمتها الفنية سواء من ناحية الروايات او الاسكتشات الاستعراضية وهذا يرجع الى عدة عوامل كثيرة أولها انها تعتمد فى تأليف ما قدم على نخبة من المؤلفين المعروفين فبرنامج الافتتاح مثلا قام بتأليفه الاستاذ امين صدق والاديب ابو السعود الابيارى والاديب بيرم التونسى

كما ان افراد الفرقه يعدون جميعا من اقوى الفرق الاستعراضية اذ جمعت الفرقة نوابغ الممثلين واجمل الراقصات واشهر المنلوجست فضلا عن وجود فرقة طالية تعمل لاول مرة فى مصر


اغرب قصة غرامية فكاهية وقعت
فى عالم الأشخاص الشاذين
كارى
جرانت
كاترين
هيبورن
فى الفيلم العجيب
الطفل العنيد
ستعتبرون كاترين هيبورن
نجمتكم المفضلة فى عالم
التمثيل الفكاهى بعد
مشاهدتها فى هذا الفيلم
المدهش
بالاشتراك مع
شارلى رجلز وبارى فيتزجرالد
ومارى روبسون
انتاج شركة اركو راديو
هذا هو الطفل
سيعرض ابتداء من الخميس ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٨ فى
سينما ديانا

سكك حـــــديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيد فصل الصيف

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الصيف ابتداء العمل بها ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٨ وقد أدخلت بعض تعديلات بالمواعيد اهمها : —

خط مصر — الاسكندرية :

(ا) يبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٠ ٨ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٢٥ ٩

(ب) القطاران السريعان رقم ٩٩٢ الذى يبرح الاسكندرية فى الساعة ٤٥ ١٦ ورقم ٩٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٤٥ ١٦ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

خط مصر — بورسعيد :

(١) يبارح قطار الاكسبريس رقم ٧٥٠ بورسعيد فى الساعة ١٠ ٧ بدلا من الساعة ٠٠ ٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٣٥ ١٠ فى موعده الحالى

(٢) يبارح قطار الاكسبريس رقم ١٨ بورسعيد فى الساعة ٢٥ ١٢ بدلا من الساعة ١٥ ١٢ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٥ ١٦ فى موعده الحالى

(٣) يبارح قطار الاكسبريس رقم ٣٠ بورسعيد فى الساعة ٤٥ ١٨ بدلا من الساعة ٣٠ ١٨ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٣٥ ٢٢ فى موعده الحالى

(٤) القطاران الاكسبريس رقم ١٥ و ٢٧ (اللذان يبرحان القاهرة فى الساعة ٠٠ ١١ و ٣٠ ١٧ على التوالى) يصلان الى بورسعيد ١٠ دقائق بدرى عن مواعيدهما الحالية

(٥) قطار الاكسبريس رقم ٧٥١ (الذى يبرح القاهرة فى الساعة ١٥ ١٥) يصل الى بورسعيد فى الساعة ٤٠ ١٨ بدلا من الساعة ٠٥ ١٩

خط مصر — الزقازيق — المنصورة — دمياط :

(ا) القطاران الاكسبريس رقم ٢٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ ويصل الى دمياط فى الساعة ٠٥ ١٢ ورقم ٢٩٦ الذى يبرح دمياط فى الساعة ٥٠ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٥٥ ٢١ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

خط طنطا — دمياط

(ا) قطار الاكسبريس رقم ٧٤٦ سيبرح دمياط فى الساعة ٤٥ ٥ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويبرح المنصورة فى الساعة ٠٥ ٧ ويصل إلى طنطا فى الساعة ٠٥ ٨

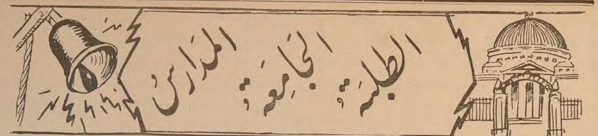
(ب) قطار الاكسبريس رقم ٧٤٩ سيبرح طنطا فى الساعة ٠٠ ٢١ ويبرح المنصورة فى الساعة ١٠ - ٢٢ ويصل إلى دمياط فى الساعة ٢٠ ٢٣

خط مصر — الاقصر — الشلال :

قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الذى يبرح الشلال فى الساعة ٠٠ ١٥ ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٠٠ ٧ يبرح الشلال فى الساعة ١٥ ١٧ ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٤٥ ٨ وهذا القطار لا يسير أيام الجمع مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

قطار الاكسبريس رقم ٨٩ ألف يبرح الشلال فى الساعة ٣٥ ١٤ أيام الجمع فقط ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٣٠ ٦ وذلك مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

وكافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول المواعيد المعروضة بالمحطات ومدرجة بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر



احتقار ... !

حدث فى الأسبوع الماضى قبل أن يصدر مجلس الجامعة قراره بتأجيل الامتحانات ، أن ذهب وفد من طلبة إحدى الكليات الى وزارة المعارف لتقديم عريضة يطلبون فيها من معالى الوزير أن يتدخل – بصفته الرئيس الأعلى للجامعة – ويقنع مجلس الجامعة بأن فى تأجيل الامتحانات خمس فوائد ...

وكان وفد الطلبة مؤلفا من طالبين فقط لا غير ... وطبيعى ان هذا العدد لا يكفى للقيام بالمناورة المعروفة التى تبدأ بالهتاف بحياة الوزير العادل وتنتهى بالمثول بين يدى معالى الوزير ... الحصيف ... اللى هوه ، احمد لطفى السيد باشا ان كنت نسيت !

وبدأ الطالبان بالوقوف بين يدى حاجب وكيل الوزارة ولكنه رفض بإباء وشمم حتى ان ينظر اليهما .. ثم انتقلا الى حاجب الوكيل المساعد الذى تلطف وهز لهما كتفيه .. واخيرا وقف الطالبان بالقرب من غرفة معالى الوزير .. يتربصان . . .

وانتهزا فرصة غياب الحاجب ودخلا بدون احم ولا دستور .. ورآهما معالى لطفى السيد باشا الذى كان يتمشى فى الغرفة فرحب بهما وأجلسهما كأى صديقين عزيزين ...

وبعد ان قرأ معالى الوزير الفيلسوف العريضة ألقى عليهما محاضرة طويلة عن استقلال الجامعة وكيف أنه لا يرضى أن يمس ذلك الاستقلال وأنه وان كان قد تحادث مع سعادة على ابراهيم باشا مدير الجامعة بالنيابة وطلب منه تأجيل الامتحانات فان ذلك الحديث صدر منه بصفته الشخصية لا بصفته وزيرا للمعارف ... ثم قال ..

– لازم تعرفوا انتم معشر طلبة الجامعة اننى أنا من رجال العلم . . . وأن رجال العلم دائما يحتقرون السياسة .. فارجو ألا يحدث بعد اليوم أن تطلبوا من رجال السياسة أن يتدخلوا فى الشؤون الجامعية .

وطبطب لطفى باشا ارسطاطاليس على كتفيهما وهما فى طريقهما إلى الباب .. ثم قال لهما . .

– أنا مش باقول الكلام ده علشان أنا راجع مديراً للجامعة بعد أيام .. أبدا .. دا رأيى دائما ...

وشكر الطالبان معالى الوزير . . . حامى حمى استقلال الجامعة . . . وانصرفا يبثان الدعوة لفكرة معالى الوزير . . . الدعوة القائلة باحتقار السياسة .. ! !

خرج من الفخ ..!

رأى فريق من أعضاء مجلس اتحاد الجامعة

أن عليهم واجبا نحو الدكتور مشرفة بك عميد كلية العلوم ورئيس مجلس الاتحاد السابق ، بصفته أحد الذين أسسوا ذلك الاتحاد ثم تولى رئاسته من انشائه حتى هذا العام ...

فكر هذا الفريق فى اقامة حفلة تكريم لذلك الرجل الذى اقصى عن رئاسة الاتحاد الذى ضحى من أجله بالكثير من وقته الثمين ، فى ظروف لاداعى للخوض فيها الآن.

وحادث أحد الطلبة الدكتور حامد سليم رئيس الاتحاد فى موضوع اقامة هذه الحفلة فعمل (ودن من طين والثانية من عجين) وكأنه لم يسمع ...

ثم قدم حافظ حسنى الطالب بالطب البيطرى اقتراحا بما تقدم فى احدى الجلسات فرد الرئيس معتذرا بفقر الاتحاد وعجزه عن دفع مبلغ ستة جنيهات لاغير هى قيمة تكاليف الحفلة ..!!

وأصر الطالب على اقتراحه وطلب عرضه على المجلس الذى وافق عليه بالاجماع .. ثم تقرر بعد ذلك احالة المسألة إلى لجنة النادى لتتولى اقامة الحفلة بما عهد فيها من الهمة والنشاط .

كان الأجدر بهؤلاء الطلبة أن يكرموا الدكتور مشرفة بعدم اثارة هذه المسألة فى مجلس اتحاد يستكثر رئيسه مبلغ ستة جنيهات لاقامة حفلة تكريم لرجل يدين له اتحاد الجامعة ببقائه حتى اليوم ... أو على الأصح حتى أول هذا العام لأن هناك كثيرين فى الجامعة الآن أصبحوا يعتقدون أن الاتحاد لم يبق منه فى هـذه الأيام سوى اسمه . . .

والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

أصحاب العقول. ؟!

أشاع أحد طلبة السنة النهائية بكلية الطب أن سعادة على ابراهيم باشا عميد الكلية قد اختار أثناء زيارته للجمهورية التركية أستاذاً فى أمراض النسـاء والولاده يدعى محيي الدين بك ليكون ممتحنا خارجيـا فى امتحان الدبلوم ...

وسمع على الابن الاصغر لسعادة العميد بهذه الاشاعة فطار إلى والده يسأله عن طباع محى الدين بك .. وهل دمه خفيف ..يابابا ؟

وأخذ سعادة بابا العميد نجله الصغير على عقله . وقال له ان محى الدين بك .. راجل ظريف .. ولا يعرف سوى اللغة الفرنسية والتركية وعلى ذلك فستكون مهمة التفاهم

معه صعبة .. وهذا ما يريده طلبة الطب النجباء ..

وفى محاضرة الدكتور محمود اسماعيل أبلغ الطلبة أستاذهم بالخبر الجديد ولما دهش الاستاذ حين سماعه .. استشهدوا بابن الباشا العميد ..

ثم فى محاضرة الدكتور نجيب محفوظ باشا حدث نفس الأمر بهمة على ابراهيم الصغير ..

وأبلغ الاستاذان الخبر باقى أساتذة القسم الذين اجتمعوا وقرروا ان يقابلوا سعادة العميد محتجين على عدم استشارتهم فى هذا الأمر الخطير ..

واجتمع الاساتذة وقابلوا الباشا العميد وقدموا له احتجاجا طويلا عريضا ..

وضحك سعادته طويلا .. ثم قال ..

— هى دخلت عليكم انتو كان .. أنا كنت فاكر ان ابنى على هوه بس اللى عقله صغير !

وخرج الاساتذة فرحين بعد ان تبينوا كذب الخبر الخطير الذى لم يؤخذ رأيهم قبل البت فيه .. !

مليطم ...!

أقامت لجنة النادى باتحاد الجامعة حفلة تكريم للطلبة البولنديين الذين زاروا مصر فى الاسبوع الماضى ..

وكانت الحفلة موسيقية كما جاء فى تذكرة الدعوة .. وشاء الذين أشرفوا على إقامة الحفلة ان يبرهنوا للحاضرين على أنهم يتمتعون بذوق سليم مفيش كده .. فاستحضروا شخصين من البولنديين المقيمين بمصر .. شخصين لا ثالث لهما ليقوما باحياء الحفلة .

حفلة تكريمية لأجانب يزورون مصر لا يحوى برنامجها سوى موسيقى أجنبية .. بل بولندية .. هذا شىء عجيب !

فهل قال هؤلاء الاجانب للقائمين بأمر الحفلة إنهم قد وحشتهم موسيقى بلادهم وانهم لا يتوقون إلى سماع الموسيقى المصرية أو الشرقية .. ولو كجزء فى برنامج الحفلة التى أحياها شخصان لا ثالث لهما ؟ .

مجزرة ..

وشاء بعض الطلبة إلا ان يظهروا بمظهر أقل ما يوصف به انه خارج عن اللياقة والكياسة ، وسط هؤلاء الضيوف ..

فقد حدثت مجزرة بين الفريقين من الطلبة وغالبيتهم من أعضاء الاتحاد ...

واستعمل الفريقان المدى والنبابيت وغيرها من الأسلحة التى كنا نظن حتى ذلك اليوم أنها بعيدة عن وسط طلبة الجامعة الأفاضل .

وبدأت المعركة بأن وقف فريق من الطلبة أمام باب نادى الجامعة متحفزين ... ووصل طالب من الفريق الحاضر وبصحبته الزوار الأجانب وبينهم بعض الآنسات ...

وعندما وصل إلى باب النادى هم بتقديم الآنسات إلى حضرات الطلبة باعتبارهم لجنة الاستقبال .

وأمسك أحدهم بيد آنسة وأبعدها ...

وأبعد آخر بعض الضيوف ... ثم أمسك الباقون برقبة الطالب دون أن يتركوا له فرصة الاستئذان من الآنسة التى كانت إلى جواره .

نعم لم يدعوه يستأذن ليتلقى العلقة ... فى هدوء واطمئنان ...

وانتهت المعركة مع الأسف الشديد بتدخل البوليس الذى طالما اشتكى طلبة الجامعة وولولوا من تدخله فى شؤون الجامعيين

لأن ذلك يتنافى مع استقلال الجامعة التى لاشك فيه!

ولو ترك البوليس هؤلاء الطلبة يتمتعون باستقلال الجامعة لانجلت المعركة بعدد من الضحايا . . . أو القتلى والعياذ بالله . . . !!

عزرائيل رياضى!

شرف عزرائيل الحفلة الرياضية السنوية لكلية الطب، واختار عند خروجه بطل الحفلة وبطل الجامعه الفقيد عطيه الخولى ليشترك فى الأولمبياد . . لا أولمبياد طوكيو ولكن أولمبياد النعيم!

ولكن الجامعة أرادت أن تجرى تحقيقا فى كيفية اختطاف عزرائيل لبطلها الرياضى أثناء قيامه بالعابه المدهشة على الحصان . .

فكتب كل أعضاء اللجنة الرياضية بكلية الطب تقاريرهم عن الحادث ماعدا الطالب حلمى عبد الشافى الذى لم يرغب فى وضع أنفه فى هذا الأمر الجلل ولم يقبل كتابة تقرير يحدد فيه المسئولية.

ويكفى أن تعلم أن حلمى عبد الشافى هو الذى ألح وأجبر الفقيد على الاشتراك فى الحفلة قبل ابتدائها بعشرة دقائق رغم رفض عطيه فى بادىء الامر واعتذاره بالتعب.

وقيل فوق هذا إن المرحوم عطيه لفت نظر حلمى عبد الشافى الى عدم صلاحية سلم الحصان ولكن الاخير قفز عليه أمامه وقال ان السلم عال العال!

وكانت وفاة عطيه ناشئة من عدم صلاحية هذا السلم المشئوم كما ورد بتقارير اعضاء اللجنة الرياضية الذين شاهدوا الحادث.

ومن هنا تعلم لماذا لم يقدم حلمى عبد الشافى تقريره الخطير.

اشتناط جامعى!

قامت الآنسة عزيزه عصفور الطالبة بكلية الحقوق بعدة محاضرات ومناظرات ومقالات هاجمت فيها طالبات الجامعة كما هاجم رسل باشا المخدرات!

فقالت عن النساء اكثر مما قاله مالك فى الخمر، وصرحت بأن الفوضى الاخلاقية سببها المرأة ... واثبتت عدم احقية المرأة فى النزول إلى ميدان العمل ... وأن المرأة إمرأة ولو طلع لها شنب كمان!

فقدمت طالبات الآداب الى الدكتور طه حسين احتجاجا ضد الطالبة المذكورة اعلاه يطالبن باحالتها إلى مجلس تأديب فأرسل الدكتور طه هذا الاحتجاج الى الدكتور صالح بك عميد الحقوق للنظر والتصرف وقد عرض عليه الأخذ بأحد الأمرين: —

اما أن اقوال هذه الطالبة صحيحة وحينئذ يجب فصل الطالبات من الجامعة وإما أن اقوالها غير صحيحة وحينئذ يجب فصل الطالبة، وكفى الطالبات شر القتال ..

وبعد أن استشار الدكتور صالح بك كتب المنطق احال هذا التقرير إلى مجلس الجامعة وأيد الأخذ بالأمر الأول بينما الدكتور طه حامل لواء اختلاط الجنسين أيد الرأى الثانى

ومازال التقرير حتى كتابة هذه السطور على حصيرة البحث!..

آه من الاسنان

كثير من الناس يظلون بدون أسنان لكرههم الرقائق والطرابيش الذهبية ولكن الدكتور شازان الاستاذ سابقا فى مدارس طب الاسنان فى أوربا قد وجد الطريقة التى يمكن بها احلال سن بيضاء فى مكان كل سنة مفقودة دون رقائق أو ذهب وفى امكانه أيضا أن يرضى من يريد ازالة الذهب من فمه وتغييره بسن ذهب بدون اظهاره والدكتور مستعد لعمل طقم اسنان بأحدث الطرق الفنية وهذه الاطقم مضمونة وكذلك مستعد لمعالجة جميع امراض الاسنان بالطرق الحديثة باسعار متهاودة العيادة ش ابراهيم باشا نمرة ٥٣ امام فندق شبرد فوق محل ديمترينو من ١٠ صباحا الى ٦ مساء — الاستشارة مجانا



بعد الغياب

من زمن بعيد ومستمعو الراديو يترقبون سماع الأستاذ محمد عبد الوهاب الذى لم يذع من المحطة منذ نشأتها سوى مرات معدودة . . .

والمحطه الآن تسعى لعقد اتفاق مع الأستاذ محمد عبد الوهاب على أن يذيع مرة فى كل شهر . . . ومازال عبد الوهاب إلى الآن يدرس الشروط التى عرضتها المحطة ، ومن المحتمل أن يوافق عليها . . . فيتاح للجمهور سماع عبد الوهاب فى إذاعات منتظمة ، ويقال إن نقابة أطباء الآذان احتجت على السماح للاستاذ عبد الوهاب بالاذاعة وطالبت بالاكثار من إذاعات فريدة مخيش وسعاد محاسن وليلى حلمى فما دون !

الحل مبرى

شعرت المحطة فى هذه الأيام فقط أن كثيرا من المطربين والمطربات يذيعون ألحانا ضعيفة أقل مايقال عنها إنها « لعب عيال » مع الاعتذار الكافى لاذاعات الأستاذ مدحت عاصم الذى يدق بيانو «عيال منفرد»

وقد رأت المحطة أن تتفق مع بعض الملحنين المعروفين على تلحين أغان تدفع المحطة ثمنها وتأخذه من المطربين والمطربات بطريق إنقاص أجورهم .

وقد أوشكت المحطة أن تتفق مع الاستاذ رياض السنباطى على تلحين ٤٠ قطعة بمبلغ ٤٠٠ جنيه .

والذى نلاحظه هو أن المحطة لم تعين المطربين الذين سيؤدون هذه الألحان حتى يتيسر للملحن أن « يفصل » اللحن على صوت المطرب أو المطربة فالمفهوم أن لكل مطرب صوتا له طابع خاص فى أداء الألحان!

ولكن رجال المحطة الفنيين فنيون فى كل شىء إلا فى الموسيقى والغناء .

من المدبر ؟

قالت احدى الزميلات اليومية فى مقال لها إن الأستاذ مدحت عاصم هو الذى ينظم



البرنامج الأدبى للمحطة من القاء محاضرات إلى قراءة أشعار وتمثيل روايات وقد عجبنا لهذا الخبر الذى ذكرته الزميلة .. فنحن نعلم أن مدحت هو مدير قسم الموسيقى الشرقية بالمحطة ، وأن الأستاذ سعيد لطفى هو مستشار المحطة والمشرف على القسم الأدبى فيها .

ولعل الاستاذ سعيد لطفى قد فوض أمر الاذاعات الأدبية لمدحت عاصم كى يتصرف فيها مع الأدباء والأديبات بطريقته المعروفة لدى المطربين والمطربات ؟!

الهجرة الى فلسطين

اتفقت محطة الاذاعة الفلسطينية مع كثير من المطربات المصريات على الاذاعة فيها ابتداء من شهر مايو القادم إلى نهاية السنة الحالية..

وقد أرادت محطة فلسطين أن تتفق مع الشيخ محمد رفعت على ان يذيع شهرا كاملا يقرأ فيه نصف ساعة كل يوم ، وعرضت عليه مبلغ ٢٠٠ جنيه بالعملة المصرية .. إلا أن الشيخ رفعت رفض هذا الطلب بحجة أنه لا يستطيع مبارحة القاهرة لأسباب خاصة..

وقد سبق أن قلنا إن محطة بارى أرادت ان تتفق معه فلم يقبل ... والظاهر أن الشيخ رفعت ممن لايؤمنون بفوائد السفر الخمس !

وقيل إن الصهيونيين فى فلسطين طلبوا من المطربة الآنسة زهيره عاصم — نسبة إلى الاستاذ مدحت عاصم — ان تغنى فى محطة فلسطين حتى ينصرف العرب عن الاسلام !

أحسن عواد

جلس الملحن المعروف بابا شفيق مع الملحن اليابانى محمد هاشم فى احدى المقاهى بميدان باب الخلق . . . وأخذ الحديث عن الفن يجر بعضه حتى سأله بابا شفيق عن أحسن عازف على العود فى مصر

وخلع محمد هاشم ثوب التواضع ، وتنحنح مرتين ثم قال :

— طبعاً إنت تقصد أحسن عواد بعدى!!

وهنا فزع بابا شفيق لهذا الجواب وقام ليفتك بزميله لولا تدخل رجل البوليس .



تخت قومى

كانت فكرة تأليف فرقة قومية للتمثيل والمسرح فكرة فاشلة من بدايتها إلى نهايتها، وقد مرت ثلاث سنوات على تكوين الفرقة القومية فاذا سألت ماذا فعلت الفرقة طوال هذه السنوات وأى خدمة أدتها للمسرح والفن والأدب لم تجد من يستطيع أن يتحمل مسئولية الجواب ...

والظاهر أن فشل الفرقة القومية للدرام شجع وزارة المعارف على أن تفكر فى إنشاء فرقة قومية أخرى للغناء والطرب والاوبرا وأمان جانم ياللى أمان ...

وقد وضع مشروع مبدئى بميزانية هذه الفرقة الجديدة، والتى قد تكون شعبة وملحقا للفرقة الموجودة، فارتفع رقم المصاريف والاعتمادات إلى حوالى ١٠٠٠٠ جنيه فقط لاغير ...

وبعد بحث ودرس تواضع هذا الرقم الى ٤٠٠٠ جنيه فقط ولا يزال قابلا للتخفيض حتى يصل إلى الصفر الصحيح.

ولدينا كثير من التفصيلات حول هذا المشروع لا يستطاب الحديث عنها الآن ...

زميل ومتفرج

فى أحد أيام الأسبوع الماضى طار خادم الأستاذ محمد عبد الوهاب وأيقظ سيده من أحلى نومة ـ وكانت الساعة لم تتجاوز الثانية بعد الظهر ـ وأخبره أن بالباب أيها المهاب رجلا يستأذن فى بالمثول بين الأعتاب.

وقال عبد الوهاب: فليدخل.. فدخل الرجل وقال انه صحافى وانه بالأمارة مندوب صحيفة كذا ...

وصحيفة كذا هذه جريدة فرنسية محترمة أرفع لها أنا وأنت القبعة احتراما واجلالا..

وقال الزميل الكريم انه يريد حديثا من مطرب الملوك والامراء، وبدأ فسأل عبد الوهاب:

— هل انت مبسوط من سينما أوليمبيا؟

وقال عبد الوهاب: نعم

— هل الصوت فيها واضح؟

— نعم

— والضوء قوى وكاف لاظهار فيلم «يحيا الحب» فى ثوب قشيب؟

— نعم

قال الزميل — تسمح يا أستاذ بتذكرتين لى ولأمى لأشاهد الفيلم

وقال عبد الوهاب — لا ...

وقام وشيع الزميل وأمه بما يستحقان من مظاهر الحفاوة والتبجيل.

من غير صوت

اسند دور البطولة النسائية فى فيلم لاشين للانسة نادية ناجى وهى كوكب جديد يظهر على الستار الفضى لأول مرة، ويقال إنها أبدت من البراعة والتفوق فى أداء دورها مايفتح امامها الطريق الى مستقبل زاهر فى عالم السينما فى مصر.

وقد اقتصر عمل الآنسة نادية على تمثيل «الدور» أما «الصوت» فقد قامت بتسجيله على الشريط الآنسة أمينه نور الدين الممثلة بالفرقة القومية نظير أجر خاص اتفق عليه.

والآنسة امينه نور الدين من اللواتى اشتركن فى النسخة العربية لفيلم «جارى كوبر فى نيويورك» وقد سجل صوتها مكان صوت بطلة الفيلم فى النسخة الانجليزية.

نكتة!!

مثلت الفرقة القومية فى الأسبوع الماضى رواية «عواطف» للاستاذ محمد بك خورشيد وهى احدى الروايات الاربع التى فازت فى

مباراة التأليف المسرحي التي اعلنت عنها الفرقة في الموسم الماضي.

والرواية من النوع الفلسفي العميق الذي يكتفي المتفرج برؤيته لأن فهمه مشكلة، والالمام به معضلة، وتقديره معجزة !!

وتسدل الستار في الختام على احدى شخصيات الرواية وهي تقرأ من ورقة بيدها «المقصود من هذه الحكاية» وقد حذف المخرج هذا المشهد وترك لذهن المتفرج اللبيب استخراج الحكمة والموعظة الحسنة ...

وفي البروفة الأخيرة للرواية سأل الاستاذ المؤلف عن سبب حذف هذا المنظر وهو زبدة الرواية ... وقال المخرج انه حذف المشهد لأن الممثلة التي عليها ان تقرأ المغزى .. لا تعرف القراءة !!

واقتنع الأستاذ المؤلف بهذا العذر الوجيه وسكت.

آداب ضابط الآداب !!

استطاع مكتب بوليس الآداب - رغم قرب العهد بانشائه - أن يثبت أن في السويداء ضباطا يرفعون رأس الآداب عاليا في عماد الدين من أرصفة وأزقة وصالات ...

على أنه مما يؤسف له أن أحد المتصلين بالمكتب كان يقوم بواجبه على غير الوجه المطلوب.. وكان يستخدم نفوذه في مكتب الآداب لأعمال لا تتفق والآداب . . .

واتصل خبر حضرة الفاضل بمدير المكتب فمنعه من مواصلة جهوده الطيبة التي ليس أقلها شأنا مراجعة اشعار مجنون ليلى مع الراقصات والممثلات، وأصدر اليه امره بعدم دخول الصالات وبيوت الممثلات، وقصر نشاطه على جمع البلطجية . . .

وللاداب رب يحميها !!

ما لله وما لقيصر.. وما للخدامات !!

من مظاهر البذخ والترف التي تنعم بها الممثلة فتحية شريف - هل تعرفها ؟ - خادم وخادمة يقاسمان سيدتهما شظف العيش وأكل البقلاوة . . .

وقد رأت فتحية أن تجمع بين الاثنين في الحلال ليخلفا لها صبيانا وبنات وخدامين وخدامات، فكتبت الكتاب وعلت الجواب وأرادت أن تقيم لهما ليلة من ليالي العمر التي لا تنسى على أن تحيي الحفلة «عالمة» معروفة تقوم بمهمة زف الوردة اللي من جوه جنينه للعريس الواقف على باب الجنينة.

واتصلت فتحية بالعالمة وخاطبتها في الأمر، وسألت هذه عن العريس والعروسة، فلم تكد تعرف انهما — ولا فخر — خدام وخدامة حتى قالت:

— طيب.. نبعت لكم بقى خدامينا يزفوهم

وانتهت الحادثة التليفونية عند هذا الحد.

عاري من الجاكتة

في احدى ليالي الاسبوع الماضي، وفي الأوبرا الملكية، وأثناء تمثيل الفرقة القومية، بدأت الموسيقى تعزف قبل ارتفاع الستار عن الفصل الثالث من الرواية التي كانت تمثل تلك الليلة، المقطوعة الصامتة التي اعتادت أن تعزفها. وانتهت الموسيقى ولم ترفع الستار.. فبدأت الفرقة الموسيقية تعزف القطعة نفسها من جديد حتى انتهت للمرة الثانية، وللمرة الثانية لم ترفع الستار، وعزفت الموسيقى القطعة للمرة الثالثة وانتهت

ولم ترفع برضه يا أخى الستار .

وأخيرا وضع الموسيقيون اوراقهم وكفوا عن العزف . .

وبعد قليل رفعت الستار .

واتضح أن الاستاذ احمد علام ، وكان هو الذى ترفع عنه الستار فى افتتاح الفصل ، نسى ان يلبس جاكتته ووقف على المسرح مستعدا للظهور أمام نسل الفراعنة الكرام بالبنطلون والحماله .

وتنبه أحدهم الى هذا الخطأ — الغير المقصود طبعا — فطار الى غرفة علام ليحضر منها الجاكتة وترك الفرقة الموسيقية تنى من بناها .

وللسينما أيضا !!

كانت جمعية أنصار التمثيل والسينما قد قررت بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الفضى أن توزع مداليات فضية على كبار المشتغلين بفن المسرح فى مصر .

واحتج الأستاذ محمد كريم المخرج السينمائى المعروف على هذا القرار وطلب أن توزع مداليات فضية كان على كبار المشتغلين بالسينما لأن الجمعية هى لأنصار التمثيل و«السينما» .

ووافقت الجمعية على اقتراحه ومنحت مداليتين فضيتين الأولى للاستاذ محمد عبد الوهاب بصفته السينمائية . . والثانية للاستاذ احمد سالم مدير استديو مصر .



كلوديت كولبير

تستعيد حاستى الشم والذوق



يذكر القراء أن الكوكب الجميلة « كلوديت كولبير » اصيبت منذ أكثر من عام فى حادث سيارة . ولما أسعفت تبين أن جمجمتها قد كسرت وشعر الأطباء بقلق عظيم على حياتها .

ولكن كلوديت نجت من الموت ولم يؤثر الحادث إلا على حاستين من حواسها هما حاسة الشم وحاسة التذوق . وكانت خسارة كبيرة حزن لها جميع أصدقاء كلوديت .

وحدث منذ مدة قصيرة أن ذهبت كلوديت كولبير يصحبها جارى كوبر إلى المصور . وما دخلت كلوديت السيارة يتبعها جارى حتى صاحت :

— ما هذه الرائحة الغريبة التى تملأ السيارة ، يخيل الى أنهم قد نظفوا نحاس العربة هذا الصباح !

وسئل سائق السيارة عن تلك الرائحة فاعترف بأنه قد نظف نحاس السيارة فعلا فى صباح ذلك اليوم .

وما اعترف سائق السيارة بذلك حتى قفزت كلوديت من مكانها فرحا وارتمت بين ذراعى جارى كوبر وأخذت تقبله وهى تصيح :

— لقد شفيت ! لقد شفيت !

ولكى تزداد ثقة بشفائها أوقفت سيارتها عند أول متجر صادفها فى الطريق وأمكنها أن تشم رائحة زجاجة متواضعة من ماء الكولونيا .

وذهبت بعد ذلك الى محل تباع فيه الحلوى فاشترت بعض قطع تذوقتها وأعجبت بطعمها .

وفى نفس ذلك المساء دعى أصدقاء كلوديت كولبير بالتليفون لكى يحتفلوا باستعادتها حاستى الشم والتذوق !

حول فيلم لاشين

الظاهر أن تضحية « استديو مصر » فى فيلم لاشين لم تقف عند حد عدم عرض هذا الفيلم فى الوقت الذى حدد له قبلا .. على الرغم من الاعلانات الكثيرة التى نشرت عنه وعلى الرغم من الدعاية الواسعة التى قام بها الاستديو لهذا الفيلم .

فقد بلغنا ، مع الاسف ، أن النية قد انصرفت عن عرض هـذا الفيلم فى الوقت الحاضر .. وان انتهاء الانتخابات واستقرار الحالة السياسيه لم يؤثرا فى موقف وزارة الداخلية من الفيلم .

وليس من السهل فى مثل هذا الفيلم أن تقص اجزاء منه إذ أن الاعتراض وجه الى الفكرة الاساسية التى قام عليها الفيلم ، والتى لا يمكن بترها من الرواية بحال من الاحوال

والظاهر أن استديو مصر طلب الاحتكام إلى جهة معينة فى مسألة عرض الفيلم .. وقبلت وزارة الداخلية فلما عرض الفيلم أشارت الجهة المذكورة بعدم عرض الفيلم .

بطل الفلم

وقد عاد بطل لاشين الأستاذ حسن عزت إلى هوليوود من جديد بعد أن أصيب بصدمة قوية فى أول مجهود يقوم به فى مصر

وليسمح لنا رجال استديو مصر أن نعتب عليهم جميعا . . . إذ أنه لوحظ مع كثير من الدهشة أن أحدا من الاستديو لم يكلف نفسه عناء الذهاب إلى محطة القاهرة فقط لتوديع حسن عزت . . .

كاى تعتزل العمل

أعلنت الممثلة الجميلة كاى فرنسيس عزمها على اعتزال العمل السينمائى بمجرد ان تتزوج من خطيبها الجديد البارون إريك بارنكوف .

وعندما يتم زواج كاى فرنسيس المقبل يكون الزواج الرابع وهى — على فكرة — فى التاسعة والثلاثين من عمرها .... فقط ..

رواية مونى المقبلة

مر بول مونى ، الكوكب الذى برع فى تمثيل الشخصيات التاريخية ، بلندن فى رحلته الأخيرة فى روايته المقبلة التى ينوى تمثيلها فى انجلترا ..

وقد ذاع أخيراً ان رواية بول مونى المقبلة ستكون مثل رواياته الأخيرة كلها عن احدى شخصيات التاريخ . وقد تخيروا لبول مونى هذه المرة مأساة الأمبراطور مكسميليان وسوف يقوم الممثل الكبير بدور الوطنى المكسيكى :جوريس . وستقوم بيت دافيس فى هذه الرواية بالدور النسائى الأول ..

وقد سبق للاثنين : بول مونى وبيت دافيس ان مثلا قبل الآن فى رواية واحدة تجرى حوادثها فى المكسيك وهى رواية : « مدينة الحدود » . أما الرواية الجديدة فقد أطلق عليها مبدئيا اسم « شبح التاج »

كعكة الميلاد

تمثل كارول لومبارد قريبا فى رواية واحدة مع الممثل الفرنسى ، فرنان جرافيه. ولما احتفل فرنان أخيرا بعيد ميلاده أرسلت اليه كارول كعكة كبيرة . . .

. . . وفى أثناء الحفلة ، أمسك فرنان بالسكين ليقطع الكعكة فانفجرت فى وجهه.. واتضح أنها قد وضعت له بداخلها « انبوبة » من المطاط ملأتها بالهواء ! !

الخلاف بين الكواكب

حدث خلاف منذ مدة قصيرة فى شركة « الممثلين المتحدين » أدى إلى انفصال بعض أعضاء الشركة ممن كانت تجمعهم ببعضهم رابطة الصداقة منذ سنوات طويلة .

وكان من ذيول هذا الخلاف ان تقابل شارلى شابلن بمارى بكفورد فى احدى طرقات هوليوود منذ مدة قصيره فتظاهر كل منهما بأنه لايرى الآخر .. وسار فى طريقه .



جريمة المفكرة

وقفت الفتاة فى قفص الاتهام ، وهى حسناء لاتتعدى الخامسة والعشرين من عمرها وواجهت المحلفين بشجاعة ثم أخذت تتحدث اليهم فى هدوء كأنها لم ترتكب جرما ولا أثما استحقت من أجله أن تودع فى ذلك القفص لتجنى جزاء ما قدمت يداها .

كانت السذاجة تتجلى فى وجهها . . وكان كل من ينظر اليها يعجب بامارات الهدوء المرتسمة على ذلك الوجه . ولما أخذت تسرد قصتها ساد الهدوء فى القاعة كلها وأصغى الكل . . .

قالت الفتاة :

« أؤكد لكم ، ياسادتى ، أن كل ماوقع كان بسبب المفكرة ، نعم ! لقد كانت المفكرة المشئومة هى التى دفعت بى الى هذا المكان . ولولاها لما وقفت هنا . .

« لا شك أنها لحظة جنون .. نعم ! لحظة جنون ! فما كان يخطر ببالى مطلقا أن اقتله . . لقد كنت أحبه ! كنت أحبه حبا شديدا . . كنت اعبده ! هل تسمعون ما أقول ؟ .

« ولولا المفكرة .. نعم ! لولا المفكرة .. ماحدث شىء من هذا !

« ليس هناك مايدعو الى الابتسام . . فهى الحقيقة ، والحقيقة فقط ! قد يصعب عليكم فهم ما أقول ولكننى سأشرح لكم .

« كان قد قضى الى جانبى يوم الثلاثاء كله . . ولكنه عاد بالليل الى منزله . . إلى زوجته .

« هذا طبيعى فى رأيكم .. لأنه متزوج . وقد كان طبيعيا عندى أنا أيضا الى اليوم الذى اشتريت فيه المفكرة .

« حين تعرفت بهذا الرجل . كنت اشتغل بتعليم العزف على (البيانو) وقد كانت دروس (البيانو) التى لقنتها لابنته هى السبب فى الصلة التى نشأت بينى وبين هذا الرجل .

« كانت زوجته كثيرة الخروج من المنزل تذهب الى المحال التجارية ودور الازياء والملاهى .

« أما هو فكثيرا ماكان يمر بالصالون حيث يوجد (البيانو) لكى يدخل إلى مكتبه ... وكان فى بادىء الأمر يمر صدفة فلا يلمح وجودى . وما لبث أن شعر بى فاخذ يمر بالصالون عمدا . وما لبث بعد ذلك ان أخذ يهتم بتقدم ابنته فى دروس (البيانو) فكان يجلس معنا بالصالون فى اثناء الدروس .

« وأخذنا نتبادل الأحاديث . وما لبثت الأحاديث أن حلت محل الدرس .. ولم تغضب الصغيرة لذلك بل سرت إذ تمكنت من العودة إلى لعبها وعرائسها الصغيرة بدلا من الشغل بدرس الموسيقى ...

« اما أنا فتركت قدمى تنزلق .. ووقعت فى الفخ المنصوب بمحض اختيارى !

« وكان يجيد الحديث . . . كما انه كان ممن يحبون المرأة ويفهمونها حق الفهم . وكان يملك تلك الرقة والعذوبة مما لا يتيسر لكثيرين غيره . كان يعرف كيف يجتذب

إليه قلب المرأة حتى يشعرها بان ذلك القلب لم يعد ملكا لها .

« وبالاختصار ... تمت المغامرة العادية ... مغامرة الرجل المتزوج الذى ينشد السعادة التى لم يوفق إليها فى منزله ... ومغامرة الفتاة اليتيمة المحرومة التى لا أهل لها ولا مال ... وقد خلت حياتها من كل شىء حتى ... العطف !

« أيها السادة تلك الفتاة هى أنا ...

« كنت قد سئمت التنقل من منزل إلى آخر ... ومن تناول الضئيل من الطعام بالمحال الرخيصة حتى لا يفوت ميعاد الدرس ... وكنت قد سئمت تلك الأثواب البالية التى انقضى زيها من عهد بعيد ... ومن طريقة « فا صو لا سى وغيرها فى التعليم ... وكنت قد سئمت استبداد الوالدين ... وقحة الأبناء ...

« كنت قد شعرت بالتعب واليأس من الحياة إلى حد جعلنى أفضل عليها الموت ... فقد كانت حياة مجدبة قفراء خالية من كل مايدخل السرور إلى القلب .

« والسرور لكل امرأة ، ياسادة ، ليس له غير اسم واحد هو ... الحب !

« ولذلك امتنعت عن إعطاء الدروس ... والتنقل من منزل إلى آخر . وأودعنى هو فى منزل بحى بعيد كان يزورنى فيه كل يوم .

« ولم أجد سببا يدفعنى إلى الشكوى من هذا الوضع الذى قد يشعر منه أى شخص بالسأم .

« ومرت الشهور تباعا وكان ذلك الحب يملأ على حياتى حتى لقد تولدت الغيرة فى نفسى ... وأخذت تقوى وتشتد يوما بعد يوم ... إلى أن اشتريت المفكرة فكان ذلك بمثابة وضع الكبريت فى مستودع البارود .

« لو اشتريتم مفكرة مثل تلك المفكرة التى اشتريتها لكى أشغل جزءا من فراغى فى ملء صفحاتها للاحظتم جملة عادية فى الصفحة الأولى منها .

« إنها جملة عادية ياسادة . جملة قصيرة كنت قرأتها مئات المرات من قبل دون أن اهتم بها . ولعل بعضكم أيضا قد قرأها كما قرأتها أنا .

« تلك الجملة هى التى غيرت مجرى حياتى وحياته أيضا ...

« فى الصفحة الأولى من المفكرة قرأت هذه الجملة :

(فى حالة وقوع حادث يخطر ...)

يخطر من ؟؟

« اكتشاف هذه الحقيقة هو الذى قلب حياتى رأسا على عقب وبعث الاضطراب إلى نفسى ...

« كل انسان فى هذه الحياة له شخص من اقاربه أو اصدقائه ... بل أكثر من شخص ... يمكن اخطارهم فى حالة وقوع حادث له ...

« أما أنا ؟ أما أنا ... فلم يكن لى شخص واحد ...

« كان الرجل قد أحاطنى بالفراغ من كل ناحية ... ومنع أى شخص من الدنو منى والاتصال بى ... إرضاء لميوله الخاصة . اما من ناحيتى فقد كان هذا الحب هو الباعث الوحيد على بقائى على قيد الحياة .

« لم تكن لى صلة بانسان فى الوجود .. ولم يكن هناك شخص فى العالم تهمه حياتى ..

« ولم يكن فى وسعى أن اكتب إسم صديق فى ذلك الفراغ الذى تركته المطبعة ليوضع فيه اسم الشخص الذى يخطر فى حالة وقوع حادث لى ... فقد كان متزوجا وله أولاد ... وسبيل الانكار بسيط .

« ولم يكن فى وسعى أن أبعد تلك الصفحة الأولى من المفكرة عن مخيلتى .

« فكرت فى نفسى قائلة : لو صدمتنى

اليوم سيارة أو مت مفاجأة فى الطريق . . فمن ذا الذى يعرف أو يسمع الخبر ؟ ومن الذى يمكن أن يستدل على شخصيتى ؟

« لا أحد ! !

« ولا هو نفسه !

« فى ذلك اليوم يعود إلى « منزله » كالعادة ... آمنا مطمئنا . . يستشعر السعادة إلى جانب زوجته وأولاده . . .

« سوف يدخل « منزله » فى ذلك اليوم فيسلم معطفه لخادمه كالعادة . . ويقرأ خطاباته كما يفعل كل يوم . . . ويقبل يد زوجته كما تحب دائما أن يفعل . . . ثم يقبل ابنته فى جبهتها . . .

« وسوف يجلس الثلاثة فى ذلك المساء إلى المائدة يتناولون الطعام وقد اقترب كل منهم من الآخر فى وضع عائلى حرمت منه إلى الابد .

« كانت المفكرة خير شاهد يقوم فى وجهى إذ أن ذلك الرجل الذى كان عبارة عن « حياتى » لم يكن ليخطر فى حالة وقوع حادث لى ... أو فى حالة وفاتى ...

كنت وحيدة ... وحيدة فى هذا العالم الواسع ... منبوذة من جميع سكانه .

« كان الرجل الذى اعبده يعيش فى محيط غير محيطى . كانت القوانين الانسانية تقف حاجزا بينى وبينه . ولم يكن هناك غير الموت ليجمع بينى وبينه ...

« تلك قصتى يا سادة ... وقد بدأت به على أن أتبعه لولا أن حال بينى وبين الموت أولئك الذين عرفتم خبرهم فى التحقيق ...

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

فى يوم الاربع ١٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نزه الدقشيه مركز طهطا والايام التاليه سيباع غلال الدره الصيفى المبينه بمحضر الحجز ملك احمد عبد الرحيم عبدالله من الناحيه تنفيذا لحكم محكمة طهطا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٩٠٩ سنة ١٩٣٧ كطلب السيد محمد على من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩

فى يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية امشول مركز دروط والأيام التالية إذا دعت الحالة لذلك
سيباع اردبين قمح معدل ٢٣ ط
ملك أمين فولى من ناحية أمشول
نفاذا للحكم ن ٩٩ سنة ١٩٣٦ ديروط
كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الأهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧

فى يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٧ صباحا بناحية الجرايده مركز شربين وان لم يتم البيع يكون فى يوم ١٥ منه بسوق بلقاس ويوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ فى مركز طلخا وإذ لم يتم فيكون بسوق بروه ويوم ٦ يونيه سنة ١٩٣٨ سيباع فى اليومين الاولين منقولات منزليه مبينه الوصف بمحضر الحجز ملك مريم فتح الباب ومن معها من الناحية الاولى وفى اليومين الأخيرين سيباع منقولات منزليه مبينة الوصف بمحضر الحجز ملك محمد المرسى احمد والسيد على المرسى من الناحية الثانيه تنفيذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف رقم ٢٩٩ سنة ٥٢ قضائيه وفاء لمبلغ ٣٣ جنيه و ١٠ مليم غير أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها القضائية .

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥

فى يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء ببندر الفيوم بشارع بحر يوسف بجوار قهوة الجريدلى واذ لم يتم فيكون يوم الثلاثاء ١٧ منه من الساعة ٦ صباحا الى مابعدها بسوق بندر الفيوم سيباع منقولات منزليه موضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود بن ابوزيد عيسوى كطلب قلم كتاب محكمة الفيوم الأهليه فى القضية المدنية ن ١٣٥٣ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤

فى يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة شياخة الشلولية وزمام الجبل سيباع حمارة بيضاء وحماره سوده وعجل بقرى وماكينة مياه ماركة اوتوقوة ١٨ حصان بجميع مشتملاتها وزراعة ٧ ف منزرعة اذره صيفى موضحين الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك حسين على حسن عمدة الجبل بالشلولية
كطلب سليمان محمد سليمان وعبد العال محمد سليمان من العرابا المدفونة

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧

فى يوم الثلاثاء ٢٤ مايو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق زفتى غربية سيباع زراعة ٢٣ ط قمح بحوض بطن البقرة والعمودى بزمام زفتى مبينة بمحضر الحجز وجاموسه سمرا بقرون سطح سن ٧ سنوات وناتجها عجلة جاموس بيضاء سن ٦ شهور ملك السيد عثمان قلاوون من زفتى غربية نفاذا للحكم الصادر من محكمة زفتى فى القضية ن ٣٤٤٨ جنح سنة ١٩٣٦ زفتى كطلب على الدسوقى حطب من زفتى غربية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥

فى يوم الأحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الجمايلة تبع ابومندور وفى يوم الاثنين ٩ منه بسوق سد خميس سيباع خمسة أرادب أذره بكيزانه وخمسة أرادب قمح إسترالى وثلاثة أرادب قمح شعير نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٦٢٩ سنة ١٩٣١ ضد عوض الله محمد دسوقى كطلب الحاج محمد فرج المصلحى التاجر بدسوق

فعلى رغب الشراء الحضور ٤٠

فى يوم الاثنين ٢٣ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والأيام التالية إذا دعت الحالة ببندر سوهاج سيباع منقولات منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الحميد ابراهيم السيد سليمان من بندر سوهاج ومواشى مبينة أوصافها بمحضر الحجز ملك محمد السيد بكار من سوهاج نفاذا للحكم ن ١٢٩٧ سنة ٣٧ سوهاج كطلب دياب شكيوى الزغبى من ناحية قلفاو مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١

فى يوم الثلاثاء ٣ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية البراجيل مركز امبابة جيزة وفى اليوم التالى اذا لزم الحال سيباع زراعة اذره شامى قدرها ١٢ ط ينتج منها اربعة ارادب اذره شامى واربعة احمال بوص ملك ابراهيم خليل ضيف الزارع ومقيم بناحية البراجيل مركز امبابه جيزه نفاذا لحكم محكمة امبابه الاهلية ن ١٧٣ سنة ١٩٣٨ كطلب هانم سيد ابو سيد احمد المقيمة بناحية البراجيل مركز امبابه جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤



تمثال سعد

(المصرى افندى) : هم مش رايحين يرفعوا الغطاء عن وجهك ؟

(تمثال سعد) : وعايزهم يرفعوه ليه ؟ ... أنا مبسوط كده ... علشان مش عايز أشوف اللى بيجرى دلوقت في البلد !

مطبعة آخرساعة